يافا — يوم الاحد في ٧ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٢٦ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٥٢ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

غداً الاحتفال باليوم المئوي للاضراب العظيم. تدهور قطار بين قلقيلية وجلجولية

قنابل وجرحى في يافا • موظفون بريطانيون يمقتون السياسة التي ينفذونها

ثم يتساءلون

بقلم الاستاذ الكاتب «عربي»

تحطمت كل تلك التهم والادعاءات عند ثبات هذه الامة، ونضوجها الاخلاقي والوطني. قالوا دعاية إيطالية وشيوعية، ثم ما لبث القائلون أن تراجعوا أمام العزم الجبار، والايمان العظيم. وقالوا فلاح وافندي، حاسبين أنهم خالقون بذلك مشكلة، وفاتحون ثغرة، لكنهم تقهقروا أمام الوطنية الشريفة، لا تميز بين طبقة واخرى، وفرد وآخر وقالوا ثورة من اندفاع الشباب، فذعروا إذ وجدوا الحركة تنتظم الشيوخ، والشباب، والاطفال، وليس هذا فحسب، بل تدفع بالمرأة الى الميدان، تاركة نظام بيتها لحماية الوطن، البيت الاكبر

ما أروع مواقفك أيها الشعب !

حركة العرب اليوم كفاح بين حق وباطل، بين حرية وعبودية، بين حياة وموت. لهذا صمد هذا الشعب، واستبسل في اضرابه، ولم يشذ أحد، ولا تأخر إنسان، وملئت السجون، والمنافي، ونسفت القرى، وهدمت البيوت — والشعب حيث هو في ثباته، ينافح عن وطن، ومجد، ومثل أعلى، وحياة

ويتساءلون : لماذا يكره عرب فلسطين اليهود. غيرنا يكرههم لنعرة الجنس، أو بداعي الطائفية. أما نحن فنكرههم لانهم وقفوا عثرة خبيثة في سبيل حريتنا. فقد سار العراق، وتبعته سوريا، وحتى شرق الاردن قطعت شوطاً، وكل بلد عربي آخر — إلا فلسطين، فقد جمدت في مكانها، وأصبحت في وضع خطر جداً. لماذا ؟ وبسبب من ؟

الصهيونية !

نعم اعترفت بريطانيا بان لنا حقاً في الحكم الذاتي لا يقل عن حق العراق، وشرق الاردن فيه، جاء ذلك صراحة في الكتاب الابيض، ثم جاء بعده الاستدراك فقال الكتاب : لكن على بريطانيا التزامات نحو الوطن القومي ! إذن لمصلحة اليهود، لكي يبنوا فى بلادنا وطناً قومياً، ولكي يجعلوا هذه البلاد مملكة يهودية، ولكي يعيدوا مجد اسرائيل — إذن لهذا كله يمنع العربي من حق شرعي له، ثم يهدد في وطنه، ثم تباع أرضه، ثم تطغى عليه سيول الهجرة، ثم بعد ذلك يتساءلون : لماذا يكره العرب اليهود. يا له سؤال لا يوازيه في الصفاقة غير صفاقة الصهيونية فى طمعها بالاستيلاء على هذا البلد العربي لحماً، ودماً !

ويقول فريق آخر انه يرجو أن يجتمع العرب واليهود تحت سقف واحد، ثم من هناك يتفاهمون، فيعيشوا في هذه البلاد أمة واحدة، اسمها « الامة الفلسطينية ». كارثة، وخرافة ! كارثة أن تضيع عربية هذه البلاد، وان تستبدل بجنس جديد هو « الجنس الفلسطيني »، لا هو بالعربي ولا باليهودي، ولكن من نوع آخر، هو مزيج من هذا وذاك. كارثة كما ترى. وخرافة لان العربي لن ينسلخ عن قوميته. ولان هذا اليهودي الذي لبث اكثر من الفي سنة لا تهضمه أمة في الشرق ولا في الغرب، بل بقي شاذاً، يعيش في عزلة، بعيداً عن الاندماج في الامم — هذا اليهودي محال كل المحال أن تخلق منه بريطانيا عنصراً جديداً، فى طبيعة جديدة، تهيئه لان يندمج في غيره

إذن تلك محاولة التفكير العظيم. التفكير الجاهل الذي يتكلم عن فلسطين كأنها قطعة من المريخ، ويتكلم عن اليهودي كأنه مخلوق لم يعرف الناس تاريخه، ولا طبيعته، ولا شذوذه.

في سبيل تحقيق الحلم اليهودي تشقى هذه البلاد. تظل خاضعة للحكم الاجنبي. لا ترى املا في اللحاق حتى بشرق الاردن. لا تنعم بحياة الحرية في أضيق أثوابها. بل ترى نفسها أمة مؤلفة من عبيد حكم عليهم أن يبقوا تحت سلطان الغير. لماذا ؟ لكي يحقق اليهود حلمهم ولكي تقوم بريطانيا بالتزاماتها !

لذلك هب العرب يطلبون تبديل السياسة. يطلبون المحافظة على الحياة. يطلبون ان لا يصبحوا عبيداً. وقد رسخ في اذهانهم، عن حق، إن الهجرة، والبيع، والحكم المباشر، هي الدعائم الثلاث التي يقوم عليها شقاؤهم، فقاموا يطالبون بحق أجلى من ضياء الصبح، فقالوا لا نريد هجرة، ولا نريد بيعاً، ولا نريد حكماً مباشراً. ومن ذا ينكر عليهم ذلك ؟ أليس هذا حقهم — لولا «التزامات بريطانيا لليهود» ؟ فما دخلنا وهذه الالتزامات ؟ لماذا نرضى بها ؟ ألتجعلنا امة من عبيد كما قلنا ؟ ألكي تحول بيننا وبين اللحاق بالاقطار العربية الاخرى ؟ ألكي تهددنا في بلادنا فتأتينا بشعب اجنبي يزاحمنا الحياة، ويطمع في قلب بلادنا مملكة له ؟

لهذا مضى العرب في عزمتهم هذه المرة. لقد طفحت الكأس ولم يبق فيها اتساع لنقطة ماء واحدة. فقالوا بالاضراب الى أن ينالوا حقهم، والاعتراف بتبديل السياسة القائمة تبديلا اساسياً تبدو طلائعه بايقاف الهجرة إيقافاً تاماً. وكل الدلائل تشير الى أنهم بالغون هدفهم، لانه حق. لانه طبيعي. لانه عدل. فلتخفف السياسة من وطأتها على هذه البلاد العربية لكي لا يصبح الجرح عميقاً، ولكي لا تسوء أحدوثتها في بلاد العرب والاسلام

«عربي»

العفو العام عن الثوار ...

يقترحه على الحكومة مكاتب « النيرايست » في القدس على شرط ... ان يستسلم الثوار للسلطة بما في ايديهم من السلاح

ماذا قال العرب، وماذا قال اليهود لهذا المكاتب من الآراء والمقترحات..؟

هذه رسالة بعث بها الى مجلة (بريطانيا العظمى والشرق) — النيرايست — مكاتبها الخاص في القدس بتاريخ اول الجاري، فنشرتها له فى آخر عدد وصل الى هنا منها (وهو بتاريخ ١٦)، وفي هذه الرسالة آراء ومقترحات جديدة، قد تأخذ بها الحكومة، كما سبق لها ان اخذت بما اقترحه عليها المكاتب فى رسالة اخرى له من القيام ببث دعوتها بين القرويين عن طريق محطة الاذاعة الفلسطينية ... وعن طريق الجو بالمنشورات المعروفة !

وها هي الرسالة :

« المحرر »

وضعية لن تتبدل بمجرد هز الاكتاف

كان في وسع المرء قبل اسبوع ان يجمل الموقف فى قوله عنه « انه دخل في دور التوقف والانتظار ». اما اليوم فقد تطور هذا الموقف تطوراً خطراً اصبح به « في حالة من الحالات التى تتعذر معالجتها، حتى اذا وجد العلاج » !

وليس اروع واخطر في الشرق كله من نظرية الاعتقاد بالقضاء والقدر، وهذه هى النظرية التي سادت هنا فجعلت الامور تتحول الى شعور سياسي دائم، ووضعية كهذه لا يمكن صرف النظر عنها قط بهذه الآية الذهبية الفلسفية، آية هز الاكتاف ..!

الثوار في الجبال يتطلعون الى المجد

تبدو نتائج هذه الثورة الفلسطينية واضحة للعيان الآن في كل مكان. فالناس الذين اعلنوا الاضراب ثم مضوا فيه سواء عن اعتقاد راسخ منهم بضرورته أم عن انسياق الزامي اجباري مع غيرهم من المضربين — هؤلاء لا يفكرون الآن في الوقت الذي سيصبحون فيه أحراراً في العودة الى اعمالهم المعتادة

اما الرجال الذين ذهبوا الى الجبال بأسلحتهم وعتادهم فقد اصبحوا على مثل هذه الحالة النفسية نفسها، لا يتطلعون قط الى العودة الى قراهم ليقبض عليهم او ليقتلوا بالرصاص، وانما يتطلعون الى المجد يظفرون به فى النهاية

(البروباغندا) الرسمية والشرط السخيف...!

قلت لكم فى رسالة سابقة ان الحاجة تدعو الحكومة الى استخدام محطة الاذاعة الفلسطينية، كآلة من آلات بث الدعوة « البروباغندا » الرسمية، وقد خطت الحكومة الخطوة الاولى في سبيل الاستنجاد بالسكان في الاسبوع الماضي، وما تزال سائرة على دربها هذا منذ بدأت بالسير عليه، وذلك بالمنشورات تلقيها الطائرات الحربية على القرى العربية، وعلى المدن ايضاً.

ولقد جاءت هذه المنشورات التي تلقيها على ذكر اللجنة الملكية المقترحة... ولكن على ذلك « الشرط السخيف »، شرط عودة النظام ونهو الاعمال المخالفة للقانون أولا ...

العفو عن الثوار مع الاحتفاظ بالهيبة!

وفي مقدور السلطات ان تخطو الى أبعد مما خطت اليه حتى الآن، دون ان تعرض هيبتها للانحطاط، ومقامها للخطر، وذلك بان تعمد الحكومة الى الاعراب عن استعدادها لاصدار عفو عام عن العصابات التى ما تزال تقوم بحركاتها العسكرية في الجبال الى الآن، على شرط ان يسلم الثوار للسلطات ما في ايديهم من السلاح

اللجنة الملكية تقريرها لن يبلغ !؟

وهناك حلول قلائل يمدها الواقفون على مجرى الامور وعلى تطورات الموقف « حلولا عملية »، اهمها كلها ذلك الحل القائل بتأليف لجنة ملكية تتولى التحقيق فى مظالم العرب، ومن الطبيعي ان لا تستطيع الحكومة التعهد سلفاً بقبول التواصي من اية لجنة، وهذه حقيقة يعارضها زعماء العرب ويقاومونها، كما اتضح ذلك من رد اللجنة العربية العليا على ما قاله المستر اورمسبي غور في هذا الموضوع

البقية على الصفحة الثالثة

«هدايا» سماسرة السياسة

في مؤتمر الصلح، بعد اعلان الهدنة، في فرساي، أراد لويد جورج أن يضرب تركيا فى الصميم، فأعطى اليونان مدينة «ازمير» وقد لاحظ كليمنصو، الوزير الفرنسي الكبير، ذلك الغبن، فقال لزميله : هذا كثير، وظلم ! وكان جواب لويد جورج انني أقدم «ازمير» لشخص فنزيلوس هدية مقابل خدماته للحلفاء. » لكن كليمنصو أجابه : عملنا هذا غير طبيعي، وسترى!

واليوم يحاول لويد جورج إهداء فلسطين لليهود لان وايزمن قدم خدمات للامبراطورية خلال الحرب العامة، كما قال في خطابه يوم ١٩ الشهر الماضي. كأن هذه البلاد سلعة يعبث بها سماسرة السياسة وزبائنهم، ليس لها من يدافع عنها !

ولم تفرط تركيا بمدينة إزمير. بل افتدتها بالنفوس. وعادت « الهدية » سليمة الى أصحابها بفضل الجهد، والمثابرة، والوطنية المؤمنة.

وفلسطين أيضاً لن يفرط بها اصحابها. بل ستبقى لهم، لانهم على استعداد لافتدائها بكل عزيز. وكما ضاعت الهدية على فنزيلوس، كذلك ستضيع الهدية الاخرى على وايزمن — رغم أنف سماسرة السياسة، والمتاجرين بالشعوب !

واجب السياسة

-بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع-

استنفاد الوسائل الاخرى

أقدم العرب على الاضراب العظيم لانه لم يكن لديهم وسيلة غيره. كان منهم احتجاجاً صارخاً على السياسة القائمة. وما من شك في أن اشد اعدائهم خصومة وقف مشدوهاً أمام هذا العمل العظيم، يحيي في أصحابه فضائل الوطنية، والصبر، والثبات. وقد استنفدت السنوات الثماني عشرة الماضية كل وسيلة أخرى في الاحتجاج. وكانت النتيجة ما رأوا من خطر يحدق بهم، يهددهم بالفناء بعد سنوات.

ما يصحب الاضراب

وطبيعي اذ يلجأ العرب الى الاضراب كوسيلة حازمة مجدية. وكان على الحكومة ان تتقدم اليهم، والعمل لا يزال في أوله، فتتفاهم معهم على الاسباب. لكنها أمعنت في إهمال شأنهم، فقامت الاضطرابات الحالية كنتيجة طبيعية للاضراب. ومثل هذه الاضطرابات تكاد تصحب الاضراب في أية بلاد قام. فقد رأيناها في فرنسا، وفي اسبانيا، وفي اليونان، وفي الولايات المتحدة.

زعزعت ايمانه بها

وهنا ايضاً كان على الحكومة أن تتقدم للتفاهم مع العرب. فلن يؤخذ ذلك منها على أنه خضوع للتهديد. مليون رجل وامرأة لا يهددون دولة كبريطانيا العظمى. بل ان هذا المليون أصيب في ايمانه بعدالة السياسة إصابة افقدته كل امل بها، فقام يصيح من فرط الالم، يريد الاطمئنان على حياته، وحياة بلاده

هذا الوزير العجيب

وكعادتهم، وجد اليهود فى ذلك مجالا للدس الخبيث، فحذروا الحكومة أن تخضع للارهاب، وللتهديد. ووجد هذا الدس مجالا في وزير المستعمرات، بل في اشد وزراء المستعمرات شؤما على فلسطين. فقام يتوعد ويهدد. يا رجل، ان العرب يطلبون خلاصهم من الغرق وانت تقول لهم اغرقوا اولا بهدوء لأبحث في مظالمكم ؟ منتهى الخضوع للصهيونية خضوعاً لم نشهده في وزير غير هذا المستر اورمسبي غور !

انها صفقة خاسرة

ابحثوا عن اسباب الاضراب. بل لماذا البحث فانكم تعرفونها جيداً. قولوا بصراحة : هل مستعدون انتم لتأمين العرب على حياتهم وأوطانهم. ان كان كذلك فلماذا لا توقفون سيل الهجرة فتوفروا عليكم وعلينا هذه الخسائر ؟ لماذا لا تمنعون بيوع الاراضي، وتسلمون بالحكم الذاتي في البلاد، فتربحون سمعة بيننا وبين شعوب العربية والاسلام ؟ أمن أجل تحقيق هذا الحلم الاهوج تبيع بريطانيا سمعتها في نحو اربعمائة مليون من الناس ؟

صفقة خاسرة، بلا ريب !

لقد اضعتم الثقة

وقلتم : اللجنة الملكية. وتقدم وزيركم يقول بان الحكومة غير ملزمة بما تقوله اللجنة. بعد هذا كيف تطلبون من العرب ان يقبلوا بما عرضتم ؟ أنتم الذين عودتمونا عدم الثقة بأسلوب اللجان. من تقرير لجنة هايكرفت حتى تقرير فرنش، وأنتم لا تعيرون هذه التحقيقات التفاتاً. أنتم، اذن، الذين اضاعوا الثقة بخطة ارسال اللجان للتحقيق، وزاد في الطين بلة ذلك التصريح العاثر الذي ادلى به اورمسبي غور في ١٩ الشهر الماضي من ان الحكومة غير مقيدة بما تقوله اللجنة !

الماضي لا يشرف

كيف اذن يطمئن العرب على سلامة بلادهم ؟ أين لهم الضمانات التي تحرسهم تقرير اللجنة على فرض قبولهم بها ؟ أليس ضعفاً منهم الترحيب بهذا العرض. لم ينسوا بعد الكتاب الابيض الذي وضعته وزارة بكامل اعضائها. ثم بجرة قلم، وبكتاب تفسيري، انقلب ذلك الكتاب من لونه الابيض الى لونه الاسود. الماضي لا يشرف السياسة لا في كثير ولا في قليل

اذا تبدلت السياسة

وتصر الحكومة على العرب بقبول هذه اللجنة. كان الواجب أن تقبل المبدأ الذي قال به العرب وهو تبديل هذه السياسة تبديلا أساسياً طلائعه تظهر بوقف الهجرة بالمرة. انها تعترف مثلنا بان اضراب العرب نجم عن استيائهم الشديد من الحالة. وان سبب هذا الاستياء تخوفهم على مستقبل بلادهم وأنفسهم. وأن سبب التخوف اطلاق يد اليهود في الهجرة والبيع. اذن السبيل الذي يدني الحكومة من الحق هو العمل على إزالة أسباب الاستياء. فاذا توفرت لها النية وتقدمت للعمل بوحي من الحق والشرف، والواقع، فلا يعارض العرب في أي تحقيق تريده

«غريب»

كاتب كبير يرد على المزاعم الفاسدة

التى لفقتها ابنة صاحب الوعد المنحوس

فيما يلي مقتطفات من كتاب بقلم المستر ج. م ن. جفريز يرد فيه على مزاعم المسز بلانش دوكديل ابنة اللورد بلفور نشر في مجلة السبكتاتور الاسبوعية بتاريخ ١٠ — ٧ — ١٩٣٦. والمستر جفريز من اشهر الصحفيين الانكليز شغل منصب محرر جريدة « الدبلي ميل » مدة طويلة ادى خلالها خدمات جمة مدافعاً عن قضية العرب في فلسطين وهــو الى الآن لا يبخل بتقديم الخدمات لاعتقاده ان للعرب حقاً مغصوباً به يطالبون

« المحرر »

المغالطة دأب اليهود

انصار الصهيونية يلجأون دائما الى المغالطة فى وصف قضية العرب. واخشى أن تكون المسز دوكديل فعلت ذلك في مناصرتها للصهيونية فلا تمكنني قبـول تعاريفها لاسباب :

أولها : انني لا (اشجع) الفلسطينيين بل (اشجع) العرب لان استعمال كلمة فلسطيني يفترض بها وجود شعب حقيقي معروف في البلاد المقدسة يمكن تفريقه عن العرب المحيطين به، وهــذا مخالف للواقــع

ثانيها : انني لا اشجع العرب على اعتبارهم شكاتهم طائفية بشكل من الاشكال. هذا فرض خاطىء لكنه اشد خطورة من الاول . ليس في فلسطين مشكلة طائفية موروثة عن سكانها الاصليين، ان الانكليز هم الذين خلقوا هذه المشكلة بحمل الصهيونية اليها. ويكفي ان نكون قد اقترفنا ذنب التعمد لادخال مشكلة في بلاد العرب لم يكن اهلها يعرفونها من قبل. اما ان نذهب الى حد ونصف تلك المشكلة بانها مشكلتهم الطائفية فذلك ما يفـوق كل تصـور

الاكثرية والاقلية

ثالثها : مما يسترعي الانتباه جـداً استعمال المسز دوكديل الكلمة (اكثرية) و (اقلية) بين قوسين . اني لم استعملهما لان المقال لا يوجب ذلك. على ان الكاتبة وضعت الكلمتين بين قوسين لسبب هو ان انصار سياستنا الحاليـة في فلسطين لا يرجحون كفة الاكثرية فيها . والباحث في اسباب النضال القائم منذ القديم بين طبقات الامم بالسعي لتأسيس معاهد الديموقرطية يتضح له جلياً أن ذلك النضال يقتصر على استعمال هاتين الكلمتين: اكثرية واقلية دون الاقواس وتثبيت كل منهما في مكانتـه فتتمتع الاكثرية بالحكم والاقلـية بالتحفظات

اما في فلسطين اليوم فالحالة معكوسة وبخلاف العالم اجمع . الاقلية فيها تتمتع بالحكم والاكثرية بالتحفظات ! وأرى ان صك الانتداب قد صفت عباراته في قالب يصعب تفسيره تفسيراً صحيحـاً ينجم عنه التعذر في تنفيذ بنوده

شاهد يعتلي منصة الحكم

ولا يمكنني تناول جميع النقاط التي ذكرتها المسز دوكديل في رسالة قصيرة لكنني اقول لها إن العرب قد تمكنوا من رفع شكاويهم لكنها لم تجد آذاناً صاغية . واعتراضاتهم المشروعة على وعد بلفور قابلها وزراء المستعمرات بالانكار. لقد جلس كل من المستر تشرتشل والمستر تومس والمستر اورمزبي غور وغيرهم على منصة الشهادة لصالح الدولة ثم انتقلوا الى منصة الحكم وقرروا احكاماً لصالحهم. وليس هنالك سوى حادث واحد اختلفت نتيجته وهو قضية امتياز «مافروماتيس» الذي قررت فيه محكمة لاهاي الدوليـة ما خالف ادعاءات وزير المستعمرات في ذلك الحين

الانجار بالسياسة

اما الاعتبارات الاقتصادية فخارجة عن موضوع البحث هنـا وأما انهدار دماء الجنود البريطانية فكانت نتيجـة لتعنت الوزارات واعتبارها ان ليس في فلسطين مشاكل سياسية ووضعها المرافق الاقتصادية في المرتبة الاولى

الحقوق التاريخية

وليس لليهود حق يدعونه في فلسطين، لان الحق التاريخي الذي ذكرته الكاتبة يرجع الى ما قبل التاريخ ! واذا جاز لنا اعادة تقسيم العالم الى ما كان عليه قبل الفي سنة فلنقم بهذا الشعب المحسوب على فلسطين الآن

استئصال الظلم بالظلم

انني اشعر مع اليهود بما يقاسونه في المانيا، على انه لا يجـوز للانكليز ان تفرضهم فرضاً على فلسطين فمعنى هـذا استئصال الظلم بالظلم النجد لهم مكانا في امبراطوريتنا الواسعة ولقد سمعتنا قبل ان يقـال اننا مراءون، نرحب بالناس في غير ديارنا

الديموقراطية في الحجاز

اتجاه مبارك في الديار السعودية

الامة صاحبة الرأى الأول فى الحكم

يلاحظ ان جلالة الملك عبد العزيز آل السعود يأخذ شيئاً فشيئاً باساليب الديمقراطية وروحها. من ذلك الانتخابات البلدية التي جرت قبل اسبوعين فى انحاء المملكة السعودية . وفيمايلي بعض فقرات من مقال لجريدة « ام القرى » وهي لسان حال الحكومة السعودية نثبتهـا للدلالة على الاتجاه المبارك فى الحـكم السعودي :

تحرص حكومة جلالة الملك على اتخاذ النظم الحديثة الملائمة لوضعيـة البلاد ومركزها الديني والسياسي، وتسير فى تنفيذها طبق سنن التطور والارتقاء وعلى قدر استعداد النفوس مع اختلاف نزعاتها واتجاهاتها لقبولهــا ، وتسعى جهدها فى تنفيذ الاصلاحات التي تساعد عليها مالية البلاد مقدمة الاهم على المهم ، وهي لاتعمل امراً الا بعد استطـلاع افكار رجالات الدولة واخذ ارائهم ، ولا تنفذ الا ما اقروه وقرروه

ولما كانت المجالس البلدية فى الوضع الدستوري هي البرلمان الثاني للامـة ، ولما كان مركزها فى التأسيسـات الحكومية من المراكز المهمة ، ولمـا كان تنظيم البـلاد وتحسينها ، وراحة الامة ورفاهيتها تتوقف على مبلغ الجهود التي تبذلها نحو ذلك

ولما كانت الامـة صاحبة الرأي الوحيد في كل ما يعود اليها ، ولرأيها من الاحترام ، ولكلمتها من القداسة ما يجب ان يتجلى في المراكز التى تمثلها وتعبر عنها فقد رأت حكومة جـلالة الملك ان لا تحرم شعبها من هذا الحق الدستورى ورغبت في ان يـكون القابضون على زمام المجالس البلدية ممن ينتخبهم الشعب ويختارهم فمنحت الشعب الحرية المطلقة في انتخاب من يشاء لتمثيله ولم تضع في طريق الانتخابات اية حواجز تحول دون تحقيق رغبـة الشعب ، ولم تفرض اية شروط لهذا الانتخاب .

وبهذا فتكون الحكومة قد ادت ما عليها نحو شعبها في هذا الموقف من حقوق وواجبات وتركت له حريتـه ليقول كلمته في من يمثله ، واصبحت بحكم القانون خالية من تبعة كل تقصير يكون منشأه تخلف من يتخلف عن اداء الواجبات

يجب ان تسبق اللجنة بوادر

تشير الى تبديل السياسة من اساسها

القدس — وقفنا على تفصيل زيارة المستر أوليفر اخواننا المعتقلين الاحرار . فقد قابل الاستاذين عوني عبد الهادي وعجاج نويهض ، وكان حاضراً السيد شكري قطينة وكيل (الدفاع) في القدس، والمعتقل الآن في صرفند . وكان الحديث اول الامر مجاملات، ثم بحث في موضوع الحالة الحاضرة . وقد أفهم المستر اوليفر انه لا بد من إجابة مطاليب العرب ، وأن مجرد مجيء اللجنة غير مسبوق ببوادر صالحة مرضية تشير الى تبديل اساسي في سياسة الحكومة ، لا يغير شيئاً من الموقف . ثم طاف المستر اوليفر على بعض الاحرار سائلا ومشاهداً أحوال المعتقل . وكان في زيارته هذه يلبس الكوفية والعقال . وبعد وقت غادر المعتقل الى القدس

تذكروا عائلات الشهداء والمنكوبين

الحالة في اسبانيا

الثوار يحتلون عشر ولايات ـ قلق الحكومات على رعاياها ـ حركات الثوار ـ الخوف من سقوط مدريد ـ قائد بريطاني يهدد

في بيان للجنرال « كويبو »، قائد الثوار ، اذيع بالراديو من اشبيلية « ان الحكومة الاسبانية تقوم ضدنا بحملة من الاكاذيب . والواقع ان مدرعاتها في طنجة خالية من المؤن والذخائر لان طيارات الثوار اتلفت مستودعاتها »

الولايات التي احتلها الثوار

وفي نبأ من مدريد ان في اسبانيا خمساً واربعين ولاية منهـا عشر ولايات يحتلها الثوار ويحاولون ترسيخ قدمهم فى اثنتين اخريين . وتجتهد الحكومة في تسليح انصارها من العمال والاهالي غير العسكريين وتنظيمهم صفوفـاً كالحرس الوطني لترسلهم لمقاتلة العصاة . واعتقلت الحكومة الف ضابط .

الثوار يضربون البوارج الموالية للحكومة

واذاعت محطة الراديو في اشبيلية وهي المحطة التي سيطر عليها الثوار ان البوارج الاسبانية الثلاث الموالية للحكومة والتي ضربت قادس قد قذفهـا الثوار بقنابل من الطائرات .

القنصليات الاجنبية تحرسها الدارعات

ويحرس جنود الدارعات الفرنسية والبريطانية والايطالية قنصليات هذه الدول الثلاث بدلا من البوليس المحلى للجزع المستولي على النفوس بسبب تهديد الثوار بغارة جوية .

الثوار يصادفون نجاحا ملموسا

وتدل انباء الثوار على انهم يصادفون نجاحا ملموساً في جهات متعددة وان مقاطعات كثيرة وقعت الان فى ايديهم وان بعض حراس الحدود قـد انضموا الى الثائرين .

ما تقوله جريدة موالية للحكومة

ونشرت جريدة « كلاريداد » وهي جريدة المتطرفين من الحزب الاشتراكي فقالت : ان حاميات الثوار في « جرنياد » سلمت للقوات الحكومية. وان اسطولا قذف القنابل على الثوار في « كوردبى »

تدابير للمحافظة على الرعايا الاجانب

ووصلت الى برشلونة باخرتان فرنسيتان لنقل ثلاثة الاف من الرعايا الفرنسيين الى مرسيليا . واتخذت وزارة البحرية الانكليزية تدابير جديدة للمحافظة على ارواح رعاياها واملاكهم فى اسبانيا . وقد ارسل الطراد (دوفنشير) الى (بلما) والطراد (لندن) الى برشلونه . وستنضم اليهما الغواصة (دجلس) والمدمرات (جارلند وجيسي وجالنت) كما ذهبت الغواصة (كيت) الى بلنسيا والمدمرة (بواديسيا) الى اليا كنشى والمدمرة (بازيليك) الى المريا .

حاكم جبل طارق يعود حالا

واشتدت خطورة الحالة فتقرر عودة السر شارلس هارنغتون حاكم جبل طارق الموجود فى الوقت الحاضر في لندن بالاجازة الى مقر منصبه قبل انتهـاء اجازته باسبوع .

الخفراء والحرس ينضمون للثوار

وفى نبأ من (هندايا) ان خفراء الحدود وحرس الجمرك الاسبان في هندايا وبيهوبي ودنشاريا قد انضموا الى الثوار .

حكومة مدريد تطلب الذخائر من فرنسا

وتصرح المقامات المطلعة ان حكومة مدريد تسعى الى الحصول على ذخائر من فرنسا وقد وصلت الى (بايون) سفينة للشحن يقال ان الغرض من قدومها شحن معدات حربية وان عليها مندوبا من الحكومة المركزية مهمته شراء الذخائر والاسلحة .

الحكومة لا تضمن سلامة الرعايا

ووردت على وزارة الخارجية الاميركية افادة من قنصلي الولايات المتحدة فى برشلونه ومالقة مؤداها ان السلطات المحلية بلغتهما انها لا تستطيع ان تضمن سلامة الاميركيين وغيرهم من الاجانب المقيمين هناك

توقع استيلاء الثوار على مدريد

واعلن الجنرال فرانكو قائد الثوار من محطة الاذاعة ان الاستيلاء على مدريد اصبح فى حكم المقرر

اميرال بريطاني يهدد قائد الثورة

وجاء من جبل طارق إن الاميرال البريطاني ابرق الى الجنرال فرانكو محتجا على رمي القنابل على السفن الراسية في بوغاز جبل طارق وانذره بان العودة الى مثل هذا العمل تضطر الانكليز الى حماية انفسهم بضرب معاكس وان قنبلتين سقطتا قرب الباخرة (اوفير)

المشكلة تحل

النقاط العسكرية ـ مسالة السودان

الامل الكبير في الاتفاق بسرعة ـ تعليقات الصحف

المسائل العسكرية فى طريق النهاية

تقول جريدة « التايمس » في برقية لمكاتبها في القاهرة انه أصبح من المعتقد ان عدم نشر بيانات رسمية حتى الآن عن المحادثات المصرية الانكليزية يدل على ان المسائل العسكرية قد تمت اذا وافق الوفد المصري على المشروع

مسألة السودان تدرس بروح الاعتدال

وتبدي الدوائر الرسمية دهشة كبيرة لما يقال ان مسألة السودان لا تحتاج الى اكثر من يومين او ثلاثة وتعترف هذه الدوائر بانها لا ترى اسباباً تدفعها في طريق التفاؤل. والذي يظهر ان الفريقين مستعدان لدرس المسألة بروح الاعتدال والتعقل لكن الامر يحتاج دون شك الى كثير من التعقل والتروي

انتظار موافقة الاعضاء المصريين

وتقول جريدة (الدبلي تلغراف) ان مكاتبها فى القاهرة علم من مصدر موثوق ان الاعضاء البريطانيين اتموا مشروع المواد العسكرية. والمهم فى الوقت الحاضر هو هل يوافق الاعضاء المصريون على المشروع ام تعترض الطريق بعض العراقيل .

تعليق جريدة ((الديلي ميل)) على المشروع

ويقول مكاتب (الديلي ميل) ان محمد محمود باشا طلب امهاله وقتا لدرس المشروع . وقال (وليس هناك اية معلومات واضحة عن الشروط العسكرية فى المعاهدة . ولكن المفهوم ان بريطانيا رضيت بأن تتولى مصر بناء الثكنات والمطارات فى منطقة قناة السويس وان بريطانيا تدفع جانبا من تكاليفها .

الاتفاق يحيى املا كبيرا

وعلقت جريدة « النيوز كرونيكل » فقالت إن توقيع الاتفاق العسكري بالحروف الاولى يحيى أملا كبيراً بقرب حل النزاع الذي دام طويلا بين المصريين والانكليز .

السيدات يتبرعن بحليهن فى سبيل الوطن

ذكرنا سابقاً نبأ تبرع حرم الوجيه الفريد بك روك بحليها الى اللجنة القومية في يافا لتنفق اثمانها على المنكوبين ، وقد علمنا ان السيدة حرم توفيق بك الغصين قد تبرعت بست اساور ذهبية مع لوزة ذهبية . والسيدة فاطمة الغصين حرم السيد عبد الفتاح سيبه باسورتين ذهبيتين ، وكريمته بسلسلة ذهبية . والسيدة آمنة الغصين عقيلة اسعد بك الغصين باسورتين ذهبيتين . وحرم يعقوب بك الغصين باسورتين ذهبيتين ذات سلسال .

والآنسة فاطمة الغصين وعمرها خمس سنوات بقطعة ذهبية وقطعة اخرى من كريمته الآنسة مطيعة وعمرها سبع سنوات

وحرم الحاج يوسف افندي عاشور باسورتين ذهبيتين . وحرم عفيف افندي عاشور باسورة ذهبية مرصعة باللؤلؤ . وحرم مصطفى افندي عاشور باسورة ذهبية .

وحرم فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني باسورتين ذهبيتين وبسلسلة ذهبية ، وكريمته الآنسة لبيبة باسورة ذهبية مبرومة . والآنسة نجلا كريمة محمد علي افندي ابو السعود الدجاني باسورة رفيعة مبرومة . والسيدة ثريا ارملة المرحوم محمد فريد ابو السعود الدجاني باسورة ذهبية وجوز حلق ذهبي.

والآنسة مريم توفيق الغصين بليرة ذهبية . والسيد طلعت نجل يعقوب بك الغصين والآنسة نزهة شقيقته ، — كل منهما بجنيه .

والآنسة رفقة كريمة عبد الفتاح افندي نسيبة وعمرها ست سنوات بنصف جنيـه .

فحيا الله شعور سيداتنا النبيل

استمرار النفي الى صرفند

الرمـلة — لا تزال الحكومة تنفي الى معسكر صرفند كثيرين من المدن والقرى . وقد رأينا يوم الخميس والثلاثاء سيارتين كبيرتين ملآنتين ، في طريقهما الى معتقل صرفند . والذى فهمناه أن المعسكر الثاني القريب من المعسكر الاول أصبح فيه نحو الثمانين منفياً ، وربما اكثر

تعزية المعتقلين الى اللجنة القومية

جنين — بعث المعتقلون الاحرار في صرفند بتعزية حارة الى جنين ، فيها أمـل ، وتخليد لذكرى الشهداء ، وافتخار بموقف المدينة والقضاء . وقد ارسلت التعزية الى اللجنة القومية الممثلة للقضاء الذي تشرف بذلك الاستشهاد

عدد القتلى في الثورة الاسبانية

وقد تلقت جريدة (لا بتيت جيروند) من هندايا انه على اثر المعارك التي دارت في الايام الاخيرة في اسبانيا تقدر المقامات الاسبانية الشبيهة بالرسمية عدد القتلى في جميع الاراضي الاسبانية بعشرين الفاً وان بعضهم يقدرون عددهم بخمسة وعشرين الفاً

العفو العام عن الثوار...

يقترحه على الحكومة مكاتب «النيرايست» في القدس

على شرط.. ان يستسلم الثوار للسلطة بما في ايديهم من السلاح

ماذا قال العرب، وماذا قال اليهود لهذا المكاتب من الآراء والمقترحات؟

بقية المنشور على الصفحة الاولى

على اننا لسنا في حاجة الى ان نشير هنا الى ان التقارير القيمة ، كمثل ذلك التقرير الذي سبق للجنة الدستورية الهندية ان قدمته ، لم تبلعها الحكومة كلها ، لقمة واحدة سائغة . ويمكن القول ، من ناحية اخرى ، بان هنالك امراً سيكون له اثره النافذ اذا عمل ، وهو ان تعلن الحكومة الآن « تمام الصلاحيات » التي لهذه اللجنة الملكية .. فان الامر في حاجة الى بعض الضمانات المؤكدة

موقف العرب من اللجنة الملكية

وفي المحادثات التي جرت بيني وبين شخصيات عربية عديدة مختلفة ، اعرب لي العرب عن وجهة نظرهم بقولهم ان زعماء اليهود اذا كانوا حقيقة راغبين في تأييدما يتشدقون به منذ سنين طويلة من هذه النوايا ، فالفرصة الحالية هي ابدع الفرص التي امامهم للتقدم في هذا الاتجاه ، اتجاه تأييد النوايا الحسنة فعلا، لا قولا ...

وما يزال زعماء العرب الى الآن مصرين تمام الاصرار على اجابة مطالبهم الثلاثة الرئيسيه وهي : وقف الهجرة وقفاً تاماً ، وتحريم بيوع الاراضي ، وتأسيس حكومة وطنية نيابية

ولكن يلوح لي ان اجابة هذه المطالب « اجابة حزئية » امر قد يكون فيه ما ينفع في تلطيف الحالة تلطيفا موقتا!

ولقد اكد لي البعض ان الشعب العربي « قد يرضى » باللجنة الملكية ، اذا هو لمس الدليل البارز على ان هنالك « نية حسنة » حقيقية من جانب السكان اليهود .

كرب العرب يزول بزوال السبب

ولا يحتمل قط ،على ما فهمت ، ان يوافق الزعماء الصهيونيون على الامر الذي يعده العرب الحائل الوحيد الذي يحول دون المضي في ارتكاب الاعمال المخالفة للقانون ، والشرط الوحيد الذي لا غنى عنه لنهو الاضراب ... وهذا الامر هو وقف الهجرة.. وقفاموقتا..!

على ان الشعور الذي اوحى بهذا المطلب ، شعور قوي لا يمكن تجاهله في سهولة . وربما جاز لنا القول بان هذا الشعور كان في بدء الاضراب العربي قاصراً على فئة قليلة من المحرضين ، اما الآن فقد اصبح بلا ريب، شعوراً عاما شمل العرب جميعا ، وتأصلت جذوره في الاعماق

وليست هذه الثورة التي يثورها العرب كلهم ، الا نتيجة اليأس المرير ، ولا يمكن لهذا الكرب الشديد ان يزول ، الا اذا زال ما له من الاسباب ...

خسائر البريطانيين في اضطرابات فلسطين

وفي الاسبوعين الماضيين (الاخيرين من الشهر الماضي) مات في المعارك جنديان بريطانيان ، كما مات ثالث في حادثة من حوادث السكة الحديدية فصار عدد من قتل من البريطانيين اربعة هم : الكونستابل البريطاني ر . أ . بيرد اغتاله مجهول في المدينة القديمة بالقدس في اوائل حزيران ، والجاويش هنري سيلز من جنود «سيفورث هايلاندرز» قتل بينما كان يتعقب آثار الثوار على مقربة من طولكرم قبل عشرة أيام ، ووكيل الاومباشي جيمس هاتر من « سيفورث هايلندرز » قتل اثناء معركة جرت بين الجندو الارهابيين من الثوار ، ثم النفر أ هولترام، قتل في حادث تدمير قاطرة قطار على مقربة من اللد. وقد دفن الجاويش سيلز في مقبرة جنود الحرب في الرملة

القوى الميكانيكية من مصر لفلسطين

وصلت الى القدس الاورطة الثامنة من اورط فرقة « كنيج رويال أيارس هوسارز » الميكانيكية ، وقد ضربت معسكرها على مقربة من ثكنات اللافيرا المواجهة لدار الحكومة في ضواحي القدس على المكان المسمي «بالا كلافيا» وهو المكان الذي سبق لاجداد هؤلاء الجنود ان حاربوا فوقه في حرب القرم في القرن الماضي

وكان مجيء هذه الاورطة الثامنة من الهوسارز، من القاهرة عن طريق البر...

« الدفاع »: انتهت الرسالة ، وبعدها كما يعرف القراء ،جاءت اورط واورط، ووقعت اصابات واصابات ، والاضراب لم يكن في يوم من الايام ، اشد واروع مما هو عليه وهو يقترب الآن من يومه المئوي ، ولله الامر من قبل ومن بعد...

كتلة العمل الوطني في المغرب الاقصى

تستنكر السياسة في فلسطين

أرسلت كتلة العمل الوطني بالمغرب الاقصى الى القنصل العام لبريطانيا بالرباط الاحتجاج التالي على حوادث فلسطين :

ان الاضطرابات التي تحيق بارض فلسطين منذ اسابيع عديدة قد احدثت استياء عميقا في الاوساط المغربية لان مواطنينا لا يستطيعون ان يقفوا موقف الحياد امام حوادث في غاية الخطورة تجري في ارض عزيزة عليهم لذلك فانهم يستنكرون سياسة الحكومة البريطانية بتلك البلاد لان هذه السياسة ترمي الى اخراج سكان فلسطين الشرعيين والى سلبهم الحقوق التي يتمتعون بها منذ قرون

وبناء على هذا فان لجنة العمل الوطني تتشرف بان تطلب من سعادتكم ان ترفعوا الى حكومة الجلالة الشريفة البريطانية احتجاجها الشديد على موقفها ازاء اخواننا الفلسطينيين وان تبلغوها املنا في ان ترى قريبا حكومتكم تعلن توقيف الهجرة الى ارض فلسطين وتتخذ لها سياسة عادلة منصفة نحو سكان تلك البلاد كيفما كانت عقيدتهم

وختاماً تقبلوا

...

فلسطين تحيي في شباب صيدا تضحيتهم

ابناء فلسطين المجاهدة الذين يقاسون من وطأة الاستعمار اقساها . يحيون ابناء صيدا ويكبرون فيهم روح التضحية فى سبيل قضية بلادهم ويترحمون على ارواح شهدائهم الذين سقطوا في ميدان الشرف الوطني ضحية السياسة الاستعمارية الجائرة ويعتقدون ان هذه التضحيات الغالية التي يقدمها اخوانهم عن طيبة خاطر ستكون صفحة خالدة في تاريخهم المجيد وستقرب منهم ساعات النصر والفوز بامانيهم القومية

رضوان الحلاق

ذيول محاولة اغتيال ملك انكلترا

اقامة الدعوى على جريدتين كبيرتين

رفعت النيابة العامة قضية على جريدتي (الايفنين نيوز) و (الديلي اكسبرس) في لندن بسبب تعليقاتهما على الاجراءات القضائية التى اتخذت بحق مكماهون الذي حاول الاعتداء على الملك ادوارد الثامن . وذكر النائب العام ان هذه التعليقات تؤثر فى حق مكماهون بمحاكمة عادلة خالية من التحيز . وقرأ للمحكمة فقرات من تعليقات الجريدتين تصف حركات المتهم وأعماله وقبلت المحكمة الدعوى وتعين يوم الاربعاء القادم موعداً للنظر فيها .

وزيران انكليزيان يحتاجان الى الراحة

تغيب كل من المستر رمزي ماكدونالد واللورد هيلشام عن الوزارة والاخير طريح الفراش ومصاب ببرد . واشار الاطباء عليه بالراحة والانصراف عن كل الواجبات التى تقتضيها وظيفته .

فلسطين في نظر لورد مؤرخ

«فلسطين الانتداب» ليست وحدها التي يطمع فيها اليهود

انهم يريدون «ارض الميعاد» بما فيها شرقي الاردن وصور وصيدا وحوران...!

« أهنالك حل من اجل فلسطين »؟ هذا عنوان مقال منشور في جريدة ساسكس ديلي نيوز » وتحت هذا العنوان عبارة : (بقلم اللورد رغلان ،المؤرخ الشهير، والضابط السياسي السابق فى فلسطين)

وقبل ان ندخل في تعريب المقال ، نزيد القراء تعريفاً بهذا اللورد فهو الذى كان احد المعتمدين البريطانيين في شرقي الاردن ، وكان ما يزال يحمل اسم (الميجور سمرست) وله هنالك في جهات اربد والرمثا وعجلون وقائع كتلك التي وقعت للكولونيل بيك باشا مع بني صخر ... اعتداء واعتقال واهانات ، ومع ذلك كله لم تخرج الرجل من شرقي الاردن الا بعد ان كان قد اكتسب صداقة العرب اجمعين ، وشرع من ذلك التاريخ وهو في لندن يوالي كتابة المقالات، والقاء الخطب ،في صالح العرب وما المقال التالي إلا آخر ما كتبه في الموضوع

«المحرر»

ماهي الفكرة الخاطئة عن (فلسطين الانتداب)

هذه النظرة العادية التي ينظرها الى الاضطرابات القائمة في فلسطين اناس من أهالي هذه البلاد (الانكليزية) لا بل واناس غيرهم في بعض الجهات الاوربية — هذه النظرة العادية هي نظرة هؤلاء الى (فلسطين الانتداب) نظرتهم الى (الارض المقدسة الوارد ذكرها في التوراة) فهي فى عرفهم بلد كان دائما،وما يزال، بلداً قائما بذاته منفصلا عن البلدان المجاورة له بحدود جغرافية وسياسية ، تقررت منذ زمن طويل، واصبحت معترفا بها من الجميع! ألا ان هذه الفكرة خاطئة ، الخطأ كله ...

ارض الاحلام الى اين تمتد..؟

ولا تشمل (فلسطين الانتداب)اي شيء مما سبق له وجود قبل عام ١٩١٨ ومع ان فلسطين هذه هي المنطقة التي يسري عليها حكم الادارة الفلسطينية ، الا ان حدودها الحالية لم يعترف بها قط أي انسان ، لا من العرب ولا من اليهود

ولايضاح ذلك ، لا بد لنا من ان نراجع تاريخ هذه البلاد مراجعة قصيرة :

ان الارض المقدسة لليهود ، كما وصفت في « البنتاتيوخ » (١) لاتشمل « فلسطين الانتداب » وحدها ، وانما تشمل ايضاً القسم الشمالي من شرقي الاردن والاقسام الجنوبية مما يسمى الآن (سوريا الافرنسية !) وهي صور وصيدا الى الغرب ، وحوران الى الشرق

ثم ان الكثير مما هو داخل الآن في الاقليم الفلسطيني المنتدب عليه لم يسبق له ان دخل في حدود الممالك التي كانت لاسرائيل ويهودا ، وهو لذلك لم يكن من فلسطين ذاك الزمن على الاطلاق

اقد كانت فلسطين بلاد الفلسطينيين وكانت هي السهل الساحلي الواقع الى الشمال والى الجنوب من يافا

لا بل وقل ان مملكة اسرائيل لم تشمل قط ما هو الآن القسم الشمالي — الغربي من فلسطين بما فيه من مدينتي عكا وحيفا اذ ان هذا القسم كان من اقسام فينيقيا

ولقد جاء الغزاة الفاتحون من الاشوريين فأقاموا لانفسهم في وسط ما كان يسمى « بأرض اسرائيل » عدداً من المستعمرات ، جاءوا اليها بالمستعمرين من العراق ومن المتحدرين من اصلابهم ممن اصبحوا وهم « السامريين » الذين ظلوا على عداء شديد مع اليهود .وبقوا محتفظين لانفسهم بملكية نواحي السامرية و«شخيم»، الى يوم الشتات

الوطن القومي ليس «ارض الميعاد»

وتعد«فلسطين الانتداب » فلسطين التى جعلت « وطناً قومياً لليهود » اكبر جداً من (فلسطين العهد القديم) وأصغر جداً من (ارض الميعاد) ، وهي لذلك ليس لها أي مبرر لا من التاريخ ولا من الآثار ، وانما هي قد بنيت فقط على (ضرورة بريطانية سياسية)ولكن هذه الضرورة البريطانية السياسية لم تعتبر قراراً نهائياً ، ولم يلتزم بها احد ، لا من العرب ولا من اليهود

اليهود (الاتقياء!) يصرون على النهب..!

ان هؤلاء اليهود الاغنياء من الاوروبيين والاميركيين الذين يمولون الصهيونية ، ويعدون فلسطين الملجأ الامين لليهود الذين يضطهدون بقسوة في اوروبا الوسطى واوربا الشرقية — هؤلاء اليهود الاغنياء قد يقنعون بفلسطين في حدودها الحالية ، ولكن اليهود المتدينين (الاتقياء !) وهم الآن في طليعة المعركة — ونقول معركة لان الكفاح في فلسطين لا يخرج عن كونه حقيقة (معركة) — هؤلاء الاتقياء ترى دياناتهم ترغمهم على المطالبة (بارض الميعاد) كلها ...!

العرب يعرفونه نوايا الصهيونيين

و(ارض الميعاد)هذه،وهي الارض التى يطالبها اليهود ليقيموا عليها (الوطن القومي) ، بل هي الارض التي يريدون ان يتملكوها كلها وحدهم، لا يشاركهم في ملكيتها احد ، تشمل قسما كبيراً من شرقي الاردن،ومثله من سوريا الجنوبية. وهذا امر معروف للعرب جميعا .

ولا يطالب الصهيونيون ، طبعا ، بان تعطى لهم هذه المنطقة كلها في الحال، لا حتى ولا في العام الذي بعد العام الثاني ، ولكن هذا الامر هو الذي يعملون من اجله ، وما هم مرغمون على ان يعملوا من اجله

ما هذا الايمان ؟ او ما هذه الخرافة ؟

(الدفاع) :قبل ان نستطرد النقل، نلفت الانظار الى اننا لا نترجم دائما الا حرفيا .

قال اللورد :

تتوقف القضية الصهيونية كلها على التفسير الحرفي (للبنتا تيوخ) ولما جاء فيها من وعود لليهود بتملكهم التام ،لا لارض الانتداب وحدها ، ولكن ايضا لارض القبائل الاثنتي عشرة

وان هذا الايمان ، — او قل ان هذه الخرافة الوهمية كما يحلو لك ان تختار — أمر لم يقره ولم يعترف به ساستنا ، لانه غريب تماماً عن العالم الذي يعيشون فيه ، وهو عالم (التدابير النصفية) و (الاتفاقات النصفية) !

وهذا هو السبب في الدهشة التى عرت نفوس هؤلاء الساسة من الحقيقية التي تجلت الآن ، وهي ان العرب في سوريا وفي شرقي الاردن يكنون من العداوة للصهيونيين مثل الذي يكنه لهم منها عرب فلسطين

قبور الانبياء والصحابة والاولياء

وليس هذا هو كل ما في الامر ، ليس هذا هو السبب الوحيد فى عداء العرب لليهود ، فان فلسطين هي الارض المقدسة للمسلمين كما هي لليهود والمسيحيين. وما القدس الا المدينة التالية فى قدسيتها لمكة والمدينة

وبعد ذلك يأتى قبر ابراهيم الذي يعده العرب كما يعده اليهود جدهم الاكبر ، ثم يجيء بعد ذلك ماهو منتشر في فلسطين كلها من قبور الانبياء وقبور الصحابة وقبور القديسيين (الاولياء)

اليهود اعداء الله عند كل مسلم

وقد يفترض ان المسلمين بسبب تبجيلهم لابراهيم وموسى ، قد يحتملون اليهود الى حد محدود ، ولكن هذا ليس بالامر الواقع ، والسبب في ذلك هو دناءة اليهود وما ركب فيهم من الخسة وما يعتقد به المسلمون الاتقياء من ان التوراة المنزلة على موسى سابقة لما انزل على محمد

ولقد كان هنالك فى زمن محمد يهود كثيرون يعيشون فى الحجاز ، لا سيما فى مدينة خيبر ، وكان محمد يأمل فى تحويلهم الى الدين الاسلامي فلما لم يتحقق أمله صرح بان اليهود اعداء الله، وهم كذلك الى اليوم فى نظر كل مسلم صالح ، ولن تقوم القيامة الا اذا وقعت مذبحة عظيمة على اليهود من المسلمين ، كما هو منقوش فى عقول المؤمنين ، او قل فى عقول المتعصبين، اذا شئت !

ومع ذلك فان ساستنا المفروض فيهم انهم واقفون على الحقائق ،لا يرون لماذا لا ينبغي لليهود وللمسلمين ان يتقاسموا فلسطين على اسس المساواة..؟

الاسباب الاقتصادية ليست كل شيء

وتعد الاسباب الاقتصادية، اذا امعن المرء فيها، اقل اهمية من غيرها، فهي لا تأثير لها إلا على جماعات معروفة وافراد معدودين بينهم العمال العاطلون الذين تسبب فى تعطيلهم انتزاع اليهود للاراضي من ايدي المزارعين من العرب كما تسببت فيها البطالة المنتشرة ايضا بين المتعلمين العرب منذ سقوط الامبراطورية التركية وتقسيم سوريا الصغيرة الى ثلاثة اقسام

لقد كانت سوريا بما فيها فلسطين الى عام ١٩١٨ ومن قبل الف عام بلداً واحدا عاصمته دمشق التى لا تبعد عن القدس الا كما تبعد برستول عن لندن

وكانت جميع الاعمال الصناعية والتجارية تتمركز في دمشق وفي ميناء بيروت وكانت هاتان المدينتان هما المركز الاجتماعي والثقافي والتهذيبي لفلسطين، وكان اهالى دمشق واهالي القدس تربطهم الى بعضهم روابط من كل نوع، ولذلك كانت كل واحدة من المدينتين تنظر الى اختها كما ينظر اهالي لندن الى اهالي كانتربري

اما كانتربري، وكانت المركز الديني لانكلترا الجنوبية، واما لندن وكانت المركز الرئيسي لكل شيء آخر

ولقد حلت بفلسطين الصغيرة خسائر جمة في الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وذلك بسبب تقسيم هذه البلاد العربية المتصلة ببعضها الى ثلاثة اقسام : فلسطين وشرقي الاردن وسوريا الافرنسية واقامة الحواجز بينها و بين بعض بجوازات السفر وبالتعريفات الجمركية وبغير ذلك مما ينسبه العرب جميعاً الى الصهيونية

عهد الاتراك ما كان أحسنه..!

ويقولون دائما ان البريطانيين حرروا العرب من الاتراك ، ولكن هؤلاء الذين يزعمون ذلك لا يحملون اية فكرة لما يزعمون

لقد كره العرب الاتراك، لكونهم كانوا امة تقل عن الامة العربية في ثقافتها ولان الاتراك لم تكن لهم آداب ، وان كانت لهم لغة، ولكن دع الثقافة والاداب واللغة جانبا ، تر ان الاتراك والعرب كانوا سواء فيما يختص بالدين والعادات والافكار

البقية على الصفحة السابعة

(١) البنتاتيوخ : هي اسفار موسى الخمسة

يكرهون الظلم

ويمقتون السياسة التي ينفذونها

الموظفون البريطانيون يمنعهم الولاء عن الكلام

في عددها الصادر بتاريخ ١٧ الجاري نشرت مجلة « السبكتاتور » الانكليزية الشهيرة ، الكلمة التالية للمستر ك . ر . آشبي أحد كبار الموظفين البريطانيين السابقين في فلسطين :

الولاء والواجب يحولان دون الكلام

الى محرر (السبكتاتور)

سيدي — نشرتم لي مؤخراً كتابا عن العرب واليهود في فلسطين ، كانت الصحف التي لا تريد ان يكون لقضية العرب صوت مسموع ، قد أبت نشره لي في اعمدتها ؛ وقد جاءني هذا الكتاب بعد نشره بما لا يعد ولا يحصى من الكتب ، اعظمها وأهمها من فلسطين نفسها

ويلوح لي ان من المرغوب فيه ان يصبح شعور الموظفين البريطانيين هناك في فلسطين ، معروفا هنا في انكلترا ، ان لم يكن لسبب آخر فلحمل من يفهمون حقيقة ما يجري في فلسطين بعض الفهم على (الوقوف صفاً واحداً) لمساعدة الموظفين الانكليز الذين يعملون تحت ظروف قاسية شديدة الوطأة على تنفيذ سياسة لا يؤمنون بعدالتها ، ولا يصدهم عن الكلام عنها الا الولاء وإلا الواجب

ولا تكشف هذه الكتب التي تلقيتها عن عدم الايمان بالصهيونية السياسية فحسب ، ولا عن الشك في الحكمة التي وصفت بانها « اقامة وتد يهودي بين المسيحية والاسلام » فحسب ، وانما تكشف ايضا عن الكره العميق الذي يكنه الرجل الانكليزي للظلم

مثال واحد من شعور البريطانيين

وساقتطف هنا من احد هذه الكتب ما يظهر الناس على الشعور الذي يشعر به بعض الموظفين البريطانيين في فلسطين ولاسباب واضحة لا محل لذكر الاسماء هنا في هذه المقتطفات :

قال صاحب الكتاب :

شكراً والف شكر لك على كتابك ... الا تستطيعون ايها الناس وانتم في انكلترا ان تجمعوا صفوفكم وان تعملوا شيئاً في هذه المسألة ؟

انك ستجد في (فلان) نصيراً مساعداً لك ... (وهنا يتلو هذا الاسم اسماء كثيرة مختلفة). ان ما هو جار هنا الان لامر مريع لا تقوى الكلمات على وصفه ، انهم يقذفون بالرشاشات من الطائرات ، هؤلاء العرب الوطنيين الذين تطلق عليهم الصهيونية اسم « عصابات » وهم لا يقومون بثورتهم في الجبال إلا احتجاجاً على الحالة الراهنة

وينظر الناس هنا الى مجلس العموم كأنه المطية التي يركبها الصهيونيون

ان قضية العرب لم تشرح شرحا وافيا في اي مكان ، مع انها قضية عادلة

لقد استقال (أ) غاضبا على هذه السياسة ساخراً منها ، اما (ب) فقد تهدد بان يحذو حذو (أ) ، وكلاهما ممن زاروا القرى التي لاقت ما لاقت على يد القوة العسكرية التأديبية

واما (ز) فقد امر بمغادرة البلاد ، ولكن بعضنا هنا يأمل في ان يطلع له على مقال ضاف في هذا الموضوع تنشره له احدى الصحف

لقد اطلع على كتابك كل انسان هنا ، وقدره لك العرب حق التقدير ، كما قدره لك الذين يؤمنون بخطورة القضية

ولم يحدث ان كان هنا في فلسطين اجماع تام ، كهذا الاجماع التام على الاضراب .

وفي الحق ان الناس هنا بائسون قانطون ، وهم يعتقدون بانهم اذا استسلموا الآن بغير ان يعطوا شيئا ، فان مستقبل ابنائهم سيكون حالك الظلمة ، والعرب مصيبون في هذا الرأى الذي ذهبوا اليه .

وقد يقول بعضهم عن هذا العمل انه جنون (هستريا) ولكن في الامر حقائق قاسية مريرة لا يمكن تجاهلها ، لا بل ولا يمكن اخفات صوتها بالمدافع .

ولي الشرف الخ ...

(ك . ر . آشبي)

(الدفاع): بغير تعليق .

قنبلة يهودية

ينتهز اليهود الفرصة فيلقونها على دار عربية

فتجرح زوجين كانا آمنين مطمئنين

كان السيد توفيق الترك جالساً مع امرأته في الساعة الثامنة من ليلة امس الاول في بهو دارهما الكائنة في الزقاق الموصل من منتصف شارع العالم في محلة المنشية الى البيوت اليهودية المتاخمة لحدود تل ابيب . ليشربا الشاي ، فاذا بهما يسمعان صوتا غير عادي فوق رأسيهما فوقفا على اقدامهما وان هي الا لحظة حتى انفجرت امامهما قنبلة مستطيلة الشكل ، فاصيبت الامرأة وزوجها بجروح ، وقد احدث انفجار هذه القنبلة دوياً هائلا ازعج جميع السكان المجاورين لمكان الحادث وطارت شظية منها الى دار السيد يوسف الحداد فأحدثت في جدارها ثلاثة ثقوب ، وطارت قطعة حديدية من القطع المحشوة في جوفها الى مسافة ٨٠٠ متر تقريباً ودخلت في دار السيد سعيد جبر الكائنة بالقرب من دار السيد احمد يوسف طالب في شارع حسن بك !

وما كاد ضابط مركز بوليس المنشية مصطفى افندي درويش يسمع صوت الانفجار حتى بادر حالا الى ناحيته ، واخذ الجريحان الى عيادة الدكتور موسى افندي التلاوي حيث أجرى لهم الاسعافات الاولية ، ثم ارسلهما الى دائرة الصحة فضمدت جراحهما واعيدا الى بيتهما

وبعد البحث فهم ان اليهود استغلوا خلو الشارع الفاصل بين البيوت اليهودية وشارع العالم من المارة ، وخلو البيوت اليهودية من السكان ، فأنسلوا الى ذلك الزقاق وسمعوا صوتاً ، فألقوا القنبلة من اعلا الجدار الى داخل بهو الدار فاصابت لوحا من الزنك وضع كمظلة فوق باب الدار الداخلي فاحدثت ذلك الصوت الذي اوقع الذعر في قلب الزوجين ، فانفجرت واصابت الزوجة والزوج بالجراح التي ذكرناها ، ولا يزال بوليس المنشية جاداً لالقاء القبض على اليهود قاذفي هذه القنبلة

عربيان جريحان

تحت اسوار بيارة اليهودي (كولدبرغ)

الاثر يوصل الى مستعمرة يهودية

أعلم مركز بوليس سارونا مديرية بوليس اللواء بوجود عربيين مصابين بجراح خطرة ، ملقيين على مفرق الطريق الموصل الى نهر « الجريشة » والى طريق ملبس القديمة فاتخذت الاجراءات اللازمة ، وتفصيل الخبر ان عبد الله مخيزن من عرب الجماسين الغربية ورفيقه محمد حسين البالغ من العمر نحو ٢٣ سنة كانا سائرين في طريق ملبس القديمة ، ولما وصل تحت بيارة اليهودي « كولدبرغ » اطلق اليهود عليهما عددا من العيارات النارية فأصيب عبد الله بخمس رصاصات في بطنه ونواحي اخرى من جسمه فوقع جريحاً يتخبط بدمائه ، واصيب رفيقه محمد حسين بطلقين في فخذه وفي يده ، فركض بعيدا عن اطلاق الرصاص ، وبقي عبد الله في ارضه

وقد نقل الجريح بحالة خطرة الى المستشفى في سيارة الاسعاف مع طبيب خاص ، كما ان مديرية البوليس أوفدت الضابط العربي احمد افندي بدر والضابط اليهودي (كولدمان) مساعد الضابط (شيف) الى مكان الجريمة لاجراء التحقيق . والذي علمناه ان البوليس لم يشاهد في مكان الحادث غير الجريح عبدالله فسأله عن رفيقه ، فقال انه لا يدري ابن مصيره . غير انه شاهده جريحاً ، ثم غاب عن رشده

الاثر يوصل الى مستعمرة يهودية

وبالنظر لاهمية هذا الحادث اوفدت ادارة هذه الجريدة احد محرريها على سيارة خاصة للوقوف على نتيجة التحقيق . فعلم ان الاثر انتهى الى داخل بيارة يهودية متصلة بالمستعمرة اليهودية التي وراءها ، وقد وجد البوليس خلف جدار البيارة عدداً من طلقات المسدسات الفارغة ، كما عثر على عدد آخر خارج الجدار ، وقد وجد البوليس الجريح الثاني ، فأرسله الى المستشفى ، والذي علمناه ان حالته ليست خطرة .

مديرية بوليس اللواء تتخذ الاحتياطات

وعلى اثر هذه الحوادث الاجرامية ، اتخذت مديرية بوليس اللواء بعض الاحتياطات حول مركزها في يافا ، اذ احاطته من جميع اطرافه بالحواجز الخشبية المطوقة بالاسلاك الشائكة ، ولم تترك في شارع جمال باشا من الجهة التي تقابلها سوى الرصيف اذ جعلته ممراً للاهالي .

اطلاق النار على المستعمرات

اطلقت النار بعد منتصف ليلة الامس على مستعمرات شمار هاعيمك مجدال وكريات شالوم ، وكفار آحرون ، وشجره ، وعلى مستعمرات طبريا ، وكان البوليس والجند في كل واقعة يجيبون بالمثل من البنادق والمدافع الرشاشة ، والنتائج مجهولة .

حيفا

من حركات قطع الاسطول البريطاني

قررت قيادة الاسطول تسيير بارجة حربية في ايام الاثنين والثلاثاء بين حيفا ورأس الناقورة لحفظ الخط من المهربات كما قررت تسيير زورق بخاري كل يوم سبت على هذا الخط

القطار المسلح لا يستطيع السفر

خرج القطار المسلح الى جهات زمارين وطولكرم كالمعتاد ولما وصل ما بين زمارين وبنيامينا وجد قطار الشحن الذي يصل الى حيفا قبل الساعة التاسعة خارجاً عن الخط بسبب خلع عدة قضبان حديدية وفي الحال عاد الى حيفا وجر وراءه (ونشاً) كبيراً مع عدة عربات مملوءة بالجند والعمال لاصلاح الخط . وقد تأخر القطار عن الوصول الى حيفا الى الساعة الثانية عشرة ظهراً

تفاديا من العيارات النارية

صفحت السلطة عددا من عربات السكة الحديدية والسيارات التابعة للجيش تفاديا من العيارات النارية .

الى الشمال ...

شاهد الجمهور سبع سيارات مصفحة متجهة نحو الشمال وهي مملوءة بالجند البريطاني

هجوم الثوار على مستعمرة يهودية

هاجم الثوار بعد منتصف ليلة الامس مستعمرة مشار هاعيمك وأطلقوا النار على الخفراء الذين يحرسونها . وقد اجيبوا بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات بين الطرفين

(المجهولون) يعملون

اطلق مجهولون عيارات نارية على دورية البوليس قرب زمارين وقد اجاب البوليس باطلاق النار على المهاجمين

الشباب يعملون على جمع التبرعات

اجتمع فريق من الشباب في نادي اللجنة القومية وقرروا جمع الاعانات بواسطة الشارات . وقد اجتمعت اللجنة واقرت عملهم بعد ان اذاعت بياناً على الجمهور طالبة اليه المساعدة وسيرسل ما يجمع بواسطة اللجنة القومية الى نابلس والخليل وقضاها

لجمع الحلى من السيدات والاوانس

وجه الاستاذ نجيب افندي الحكيم دعوة الى بعض الوجهاء للنظر في جمع الحلي من السيدات والاوانس ..

حريق في مستعمرة

شبت النار في مستعمرة كفرياشوع فالتهمت كرمة من التبن تقدر قيمتها بثلاثين جنيها

قنبلة يهودية

تجرح رجلين وطفلا من العرب

اعتاد عدد من شباب محلة المنشية الجلوس امام دكانة السيد عيسى السمبو الكائنة في شارع الكرمل الفاصل بين يافا وتل ابيب وقد جلس في الساعة التاسعة من صباح امس عدد من هؤلاء الشباب على الرصيف المحاذي لزقاق (زيب يافيتس) الموصل الى تل ابيب وكان عددهم نحو ١٢ شابا اخذوا يتحدثون حول الحالة الحاضرة والقنبلة التي اطلقت ليلا على دار السيد توفيق الترك فاذا باحدهم يرى قطعة سوداء اللون كروية الشكل تتدحرج على الارض متجهة صوبهم فادرك انها قنبلة بينما كان اثنان آخران قد شاهدا يهوديا يلقي بهذه القنبلة على الارض من رأس الزقاق المذكور ويركض متجهاً نحو تل ابيب فصاح احد الشباب برفاقه : (احذروا القنبلة) فهبوا جميعهم من مقاعدهم وتفرقوا متراكضين وان هي الا لحظة حتى انفجرت القبلة

وقد صيب السيد محمد بن الشيخ محمود داود الجلط بقطع من شظاياها في رأسه احدثت به جراحاً خطرة ، واصيب بجرح آخر في إليته . والسيد حسن عبدالغني الغول بشظية في ساعده الايمن ، وطفل بجرح طفيف في احد اصابع يده ، وقد ذهب المصاب الاول والثاني حالا الى عيادة الدكتور موسى افندي التلاوي واجرى لهما الاسعافات الاولية ، اما الطفل فقد ذهب الى داره ولم تعرف هويته وحضر حضرة الدكتور حداد على متن سيارة الاسعاف حالا الى مكان الحادث ونقلت الجريحين الى المستشفى البلدي ، حيث ضمدت جراح الثاني وارسل الى بيته ، وادخل الاول الى المستشفى لتجرى له عملية لاخراج شظايا القنبلة من رأسه وصحته جيدة

قاذف القنبلة جزار يهودي يمني

اما الاثنان اللذان شاهدا اليهودي في حال القائه القنبلة من زقاق (زيب يافيتس) فهما السيدان العبد شراب ، وحسين بن علي ابي النواس ، وقد لحقا به وقبضا عليه ، ولكن اليهودي اخذ يصيح باعلا صوته ، فحضر بوليس يهودي رقمه ٥٢ واخذ اليهودي من ايديهما ، وهو يدعى (يشوع دنوخ) من يهود اليمن الساكنين في شارع الكرمل وصنعته جزار في المسلخ ، ومعظم الجزارين العرب يعرفونه تمام العرف ا وقد عاد السيدان العبد وحسين الى المنشية واخبرا ضابط البوليس عن اليهودي المذكور ، فذهب على رأس قوة من افراد البوليس وقبض عليه واخذ يحقق معه

القوى مشتركة تطارد أبناء العرب
اما اليهود فلا يقربهم احد ...!

وقد ترك هذا الحادث والحادث الذي قبله اسوأ الاثر في نفوس العرب ، وتواصلت اخبارها بأسرع من البرق الى يافا ، فأخذت الخلائق تتدفق بكثرة هائلة جداً الى محلة المنشية للاطلاع على تفاصيل الخبر وكان اليهود اذ ذاك متجمهرين بكثرة ايضاً في جميع رؤوس الشوارع المطلة على محلة المنشية

وقد حضر الميجور (باطلوف) على رأس ٤٠ نفراً من البوليس البريطاني المسلح الى محلة المنشية ورابطت هذه القوة بين الطرفين ، ثم وصل الميجور (هرنغتون) والكابتن (هيكت) ومعهما قوة كبيرة ترافقها المدافع الرشاشة ، والمصفحة (المحلية) التي عملتها دائرة الاشغال في مرفأ يافا خصيصاً للبوليس ، واخذت جميع هذه القوى مشتركة تطارد المتجمهرين العرب في الشوارع العامة ، بينما كان اليهود متجمهرين على حالهم لم يدنو منهم احد

ارفعوا الايدي ... حتى يفرغ الجند من التفتيش

وفي الساعة العاشرة والنصف ذهب الميجور (هرنغتون) بسيارته الى يافا ، ثم عاد ومعه سيارة كبيرة مليئة بافراد الجند البريطاني (بينما كان «هيكيت» ينتظره مع قوته) الى محلة المنشية ، ووقف بها امام عيادة الدكتور موسى افندي التلاوي ، وانزل الجند ببنادقهم وحرابهم وحصر جميع الاشخاص الموجودين في ذاك المكان وكان عددهم كبيراً بان يرفعوا ايديهم ، فأخذ الجنود يفتشونهم بالشكل المعروف ، ثم امروهم بالانصراف دون ان يجدوا معهم شيء ، ثم سار (هيكت) وراءهم والجند وراءه ، حتى بعثروهم بين الازقة والبيوت

عربي في حيازته سكين

القي القبض على عربي في هدار هاكارمل وبعد تفتيشه وجد بحيازته سكينا

شهر سجن او غرامة خمسة جنيهات

حكم القاضي البريطاني على السيد نافذ هاني بدفع غرامة خمسة جنيهات اوالسجن مدة شهر لتحريضه على الاضراب

وقد اجلت المحكمة المركزية اليوم عدة قضايا لكثرة أعمالها .

تأخر قطار الشام

خرب مجهولون خطوط سكة حديد الشام بين بيسان العفولة وقد تأخر القطار عن الوصول الى حيفا الى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وفي الصباح الباكر ارسل العمال في الحراسة الى محل الحادث لاصلاح الخلل

القنابل اليهودية في (دافار)

في ملحقها المسائي ، لم تشر (دافار) الى القنابل التي القاها اليهود على العرب في المنشية الا في سطور قلائل ، وبحروف صغيرة

معركة عنبتا في الصحف اليهودية

قالت (دافار) في ملحقها المسائي ان قوة عسكرية مؤلفة من ٨ سيارات ملأى بالجند ، ومصفحة و ٦ طائرات ، ومزودة بمدفعين جبليين قامت في حراسة قافلة يهودية الى حيفا ، وفي جوار عنبتا ، اطلق عليها النار فريق قليل من الثوار لا يتجاوز عدده الـ ٥ الى ١٠ اشخاص ، وقد قامت جميع هذه القوات بمقاومة هؤلاء الثوار القلائل ، وجاءت فاشتركت معها قوات اخرى من طولكرم ونابلس لمحاصرة الثوار ، ودارت بين الفريقين معركة عنيفة ، زحف الجند فيها تحت حماية المدافع الى اعالي الجبال ، ولكنهم عادوا دون ان يعثروا للثوار على اثر

اقرأوا الصفحة الثامنة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

زيارة المعتقلين الاحرار

زار كل من الشيخ سعيد افندي حمدان سكرتير اللجنة القومية بخان يونس والشيخ احمد مصطفى مختار المدينة معتقل الاحرار في صرفند وقدما سيارة مملوءة بالبطيخ للمعتقلين

تأجيل قضايا

نظر القاضي البريطاني في القدس في قضايا كل من عوده يوسف من اهالي رام الله المتهم بحيازة مسدس وحسن عوده وابراهيم علي الحكيم من اهالي يافا المتهم بوجود مسدس في سلة وجدت على حمار احدها، وعبد القادر خضر عواد من قرية ترمسعيا، المتهم بحيازته اربعة بنادق وثماني طلقات، فأجل القاضي النظر في قضاياهم لمدة اسبوع.

وحكم على علي عبد الرزاق من اهالي مأدبا (شرقي الاردن) بالسجن شهراً واحدا بتهمة حيازته عيارات نارية.

لتجديد الجهاد والمثابرة على الاضراب

دعى اليوم المستر ليز مساعد حاكم اللواء الجنوبي بغزة خمسة من اعضاء اللجنة القومية وهم السادة رشدي الشوا، موسى الصوراني، حسن خيال، يوسف العلمي، يوسف الصائغ وطلب منهم ان يعلموه عن الاجتماع الذي سيعقد في الجامع العمري الكبير يوم الاثنين القادم فأجابه الاعضاء بان الاهالي قرروا اقامة احتفال كبير بمناسبة مرور مائة يوم على إضراب فلسطين وليجدد الاهالي عهد الجهاد والمثابرة على الاضراب وتذكر بان المئات من الاهالي تجمهرت امام مكتب المستر ليز لترى نتيجة المقابلة الفجائية

حاكم اللواء يجتمع بحاكم غزة

قدم غزة صباح اليوم المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي وقد اجتمع بالمستر ليز وقفل راجعاً الى يافا

قنبلتان ... فقط

انفجرت مفرقعة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم بالقرب من البنك العثماني في القدس وسمع لها دوي هائل وانفجرت قنبلة في الساعة السابعة والدقيقة العاشرة من مساء هذا اليوم بالقرب من عمارة البريد وكان لها دوي عظيم

آل العوري يشكرون

آل العوري يشكرون جميع من واساهم في مصابهم بالفقيد فريد سواء كان بالذات أو بالبرقيات أو بالرسائل وإن هذا المصاب ليس مصابنا فقط بل هو مصاب الامة جمعاء. نسأله تعالى أن يوصلها الى تحقيق مطاليبها.

عن آل العوري
والد الفقيد

الى رحمة الله

اختطفت يد المنون في جنين كريمة عارف افندي عبد الرحمن، على أثر مرض عضال ألم بها تغمدها الله برحمته الواسعة.

القدس

اللجنة تجتمع
وتتخذ عدة مقررات هامة

القدس في ٢٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — عقدت اللجنة العربية العليا اجتماعاً اليوم (السبت) وبعد البحث وتلاوة الرسائل اتخذت القرارات الآتية:

١) ارسال كتب شكر للامة المصرية بواسطة اصحاب السعادة رئيس النواب وحمد الباسل باشا بمناسبة القرار المتخذ بالاجماع في جلسة مجلس النواب الذي اعربت فيه الامة المصرية عن العطف على ابناء فلسطين في جهادهم في سبيل قضيتهم العادلة

٢) بحثت اللجنة في امر الاكاذيب التي تنشرها الجرائد اليهودية عن الهيئات العربية واللجنة العربية العليا وتقرر ارسال كتب للجرائد العربية للتعاون مع اللجنة في دحض هذه الاكاذيب وحض الناس على عدم الاصغاء لمثل هذه الاقوال المختلقة التي تنشرها الصحف اليهودية بقصد التشويش والدس بين الصفوف

٣) وضعت اللجنة صيغة بيان للامة العربية الكريمة في فلسطين بمناسبة مرور اليوم المئة على الاضراب العام، وهذا هو:

الى الشعب العربي الكريم بفلسطين

مضى على نهوضك المبارك واضرابك السامي مئة يوم كاملة وانت ثابت لم تضعف تلك الايام على طولها من صبرك ولم توهن عزيمتك ولم يكن ما تلقى من ارهاب وقسوة وما تمنى به من خسائر الا ليزيدك اعتصاما بحقك ومضياً وراء غايتك ومطلبك حتى سجلت لنفسك صفحة ناصعة في تاريخ النهضات القومية بالصبر والثبات فكنت من الذين صدق عليهم قوله تعالى «فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين». انك ايها الشعب العربي الكريم في نهضتك هذه الحاضرة انما تعلن استنكارك الصارخ للسياسة الجائرة التي تسير عليها السلطة في سلب حقوقك الطبيعية في بلادك والعمل على هدم كيانك. وان صبرك وثباتك طيلة هذه المدة يدلان على ما أنت عليه من ايمان بعدالة قضيتك. وانك شعب أبي لا يلين الظلم قناته ولا يوهن العسف شكيمته وانك موقن بأن يوم الفوز آت لا ريب فيه وان الله مع الصابرين.

واللجنة العربية العليا تتقدم الى الشعب العربي والبلاد تستقبل اول المئة الثانية من ايام اضرابها فخورة بهذا الثبات قوية بالله وبالشعب الكريم وبقوة الحق وبما يبدو من تأييد من العالمين العربي والاسلامي متفائلة خيراً واثقة كل الثقة ببلوغ الغاية المنشودة حريصة على أمانة الامة متمسكة بحقوق البلاد الى ان يحق الله الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

اللجنة العربية العليا بالقدس

السيدات يجتمعن
ويتخذن مقررات هامة

عقدت لجنة السيدات العربيات بالقدس ظهر هذا اليوم جلسة قررت فيها ما يلي:

١) ارسال نداءات الى ملوك العرب والمسلمين وامرائهم الكرام تستنهض هممهم بمناسبة مرور مئة يوم على الاضراب العام الشامل وتستصرخهم للدفاع عن فلسطين الشهيدة بالاخطار

٢) اعلان بيان عام على صفحات الجرائد وذلك بمناسبة مرور مائه يوم على الاضراب العام

٣) ارسال كتاب شكر للدكتور شطاره رئيس العصبة الوطنية للدفاع عن فلسطين في نيويورك على موقفه المشرف نحو فلسطين

٤) ارسال كتاب الى حمد باشا الباسل تشكره فيه لمناصدته ومؤازرته لفلسطين في نكبتها والدفاع عن كيانها المهدد

٥) ان ترسل ثلاثة اكياس طحين وكيس سكر ورطل شاي لفقراء قرية العيزرية

٦) تعيين لجان للتجول على بيوت الفقراء والمنكوبين في الاحياء العربية للاطلاع على حالة الفقراء ومساعدتهم

القائد العام يقابل المندوب السامي

بعد ظهر اليوم قابل قائد قوات الطيران فخامة المندوب السامي وقد دامت المقابلة زهاء ساعة واحدة

حاكم لواء، يقابل حاكم لواء

قابل أمس المستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالي الماجور كامبل حاكم لواء القدس ودامت هذه المقابلة مدة ثلاثين دقيقة.

جنين

ماهو السبب؟
الاحتفال باليوم المئوي

جنين في ٢٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — على اثر توالي اشتباك الجند مع الثوار في واد دعوك قرب قرية عرابة احتل مكانا يقع في الجهة الشمالية من القرية فنصبوا سرادقهم واحاطوه بالمتاريس والاستحكامات لصد غارة المهاجمين

وقد اتصل بنا ان عدد الجند يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جندي هذا عدا المدافع الرشاشة والمدافع الجبلية والمصفحات الحربية التي احضروها وقد ذهبت مفرزة من هذه القوة الى قرية عرابة فنسفت داراً لاحد الاهالي ولا نعلم ما هو السبب

اليوم المئوي

يحتفل بعد غد بمرور ١٠٠ يوم على اضراب فلسطين وسيشترك في هذا اليوم جميع سكان القضاء وتجمع الاعانات وتوزع على الفقراء والمعوزين

بالمصفحات، والدبابات، والرشاشات

نظراً لتوالي اشتباك الثوار مع الجند في جنوب سيلة الظهر ارتأت السلطة وضع حامية من الجند في ذلك المكان معززة بالمصفحات والدبابات والرشاشات والمدافع وقد احاطت مكانها بالاستحكامات لرد هجوم الثوار واخذهم على حين غرة، هذا وقد نصبت بعض الرشاشات على اسطحة البيوت

حكم عليهم... باثبات وجودهم ٣ مرات يوميا

القت السلطة في صباح اليوم القبض على موسى ابو دياب وشفيق ابو دياب رفيق نوفل، وتوفيق نوفل، واودعتهم السجن ريثما يحضر المستر فوت نائب حاكم اللواء في نابلس. وقد جرت محاكمتهم امام فوت بتهمة اطلاقهم الرصاص على بيت مساعد المدير، فحكم عليهم باثبات وجودهم ثلاث مرات يومياً لمدة سنة

ثائر لا يكاد يشفى ... حتى يفر

اتصل بنا من مصدر موثوق به ان السجين الذي ادخل الى مستشفى نابلس واصيب بجراح في المعركة التي حدثت بين الثوار والجند في جهات جنين والتي استشهد فيها سبعة اشخاص، قد فر من المستشفى بعد شفائه، ولا تزال الحكومة جادة بالبحث عنه

دوريات الجند تركب البغال بالليل

نسب الى الجند في الايام الاخيرة انهم اخذوا يمتطون البغال المحملة بالمدافع والرشاشات اثناء قيامهم بالدوريات وقد شاهدنا نفرا منهم يطوفون بها في الشوارع العامة ليلا على اثر سريان قانون الطوارىء في المدينة.

العيارات النارية على مستعمرة يهودية

أطلق مجهولون العيارات النارية بكثرة ليلة الامس على مستعمرة ميكور حاييم وقد دام اطلاق النار مدة طويلة واجاب الحرس على اطلاق النار بالمثل ولم تعرف النتائج بعد

بعضهم الى صرفند، وبعضهم الى اريحا
واثنان فقط ... الى رام الله

اعتقلت السلطة بعد ظهر اليوم السيد شكيب النشاشيبي من القدس ومحمد شحادة فطلح وعبد الرسول جبر ومحمد سليمان عبد السلام وهم من أهالي بيت اكسا وابعدتهم الى معتقل صرفند ويوسف حسن عبد القادر واحمد عبد الجابر ويوسف عبد الجابر ومحمد عبد الجابر واحمد اسماعيل محمد واحمد رشيد وعبد الحميد العبد رشيد وجميعهم من بيت اكسا وابعدتهم الى اريحا. ورشيد محمد رشيد من بيت اكسا ابعد الى رام الله. و١٩ شخصا من اهالي قرية النبي صموئيل أبعدتهم الى اريحا وبينهم واحد ابعد الى رام الله.

الى صرفند... بعد المحاكمة

ذكرت لكم في رسالة سابقة خبرا عن تفتيش جمعية نقابة العمال العرب في القدس والقاء القبض على اربعة من اعضائها. واليوم كان موعد النظر في قضيتهم فذهب الى قاعة المحكمة جمع غفير من جمعية العمال وغيرهم. وبينما كان الناس بانتظارهم جيء بهم الى دائرة المباحث الجنائية. وهم السادة: حسين عاشور، محمد مصطفى قليبو، حسن المشاري. سليم جلاد. وقد حضر ايضا مأمور بوليس فأبلغهم ان مدير البوليس قرر نفيهم الى معتقل الاحرار في صرفند دون ان يحاكموا وقد ذهب مع كل منهم نفر من البوليس لاحضار ما يلزمهم من بيوتهم وقد ودعهم الاهل والاصدقاء

قلقيلية

تدهور قطار
وبقي القطار تحت الحراسة حتى الصباح

قلقيلية في ٢٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: بينما كان قطار العفش خارجا من محطة قلقيلية بعد عصر أمس وبعد مرور قطار الركاب بمدة، تدهور على اثر خلل في الخط الحديدي بين قلقيلية وجلجولية عند الكيلو ٨٤—٨٥. وبقي القطار تحت حراسة عدد كبير من الجند البريطاني حتى الصباح

٢٥٠ عاملا يشتغلون في اصلاح الخط

وتفصيل الحادث انه على اثر عطل طارىء على الخط تدهور القطار. وقد رأينا ١٥ عربة بين محطمة ومخربة متدهورة وخارجة عن الخط ومحمولتها مبعثرة هنا وهناك وعلى الجانبين. اما القاطرة فخرجت عن الخط وردت اليه بعد عناء كبير. ورأينا ما يقرب من ٢٥٠ عاملا من عمال الدريسة يعملون في الاصلاح وقد ازيلت قضبان السكة على مسافة طويلة. ويحرس العمال قوة كبيرة من الجند واستعملت طريقة تبادل الركاب بين القطارات ومنع بيع التذاكر على محطة قلقيلية والعمال يعملون في الاصلاح منذ أمس. ولا ينتظر الانتهاء منه طيلة هذا اليوم وعلمنا ان كثيرين من المسافرين من اللد الى حيفا لم يتمكنوا من السفر، إذ لم تصرف لهم التذاكر من محطة اللد بسبب وقوع الحادث وينتظر ان يستأنف السير على هذا الخط صباح هذا اليوم

المجدل

قطع اسلاك التلفون والتلغرافات
في جهات مختلفة وعلى مسافات

المجدل في ٢٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — قطع مجهولون ليلة امس حوالي الساعة العاشرة اسلاك التلفون بين المجدل واسدود بالقرب من الكيلو ١٤٩ على طول خمسة اعمدة. وقطعت جميع خطوط التلفون والتلغراف حوالي الساعة الحادية عشرة بين يبنا واسدود بالقرب من الكيلو ١٣١ — ١٣٢ وانقطعت المخابرات التلفونية بين المجدل واسدود وبين هذه وبلدان الشمال. وفي الصباح هرع عمال دائرة البريد والاشغال لاصلاح العطب تحت حراسة الجند الانكليزي. كما ذهبت دورية البوليس وقصاص الاثر الى مكان الحادث

المندوب يطلب من المخاتير تهدئة الحالة

زار فخامة المندوب السامي قرية هربيا بعد زيارته لغزه وكان يرافقه مساعد حاكم اللواء الجنوبي المستر ليز والمستر سميث مدير البوليس وقائمقام غزه وقد اجتمع الى حافظ افندي العلمي في بيارته وطلب من مخاتير قرية بربرة تهدئة الحالة

لحدوث تخريب في خطوط سكة الحديد

تأخر قطار الظهر اليوم عن موعد وصوله اكثر من ساعتين لحدوث تخريب في خطوط السكة عند رأس العين

قنبلة تنفجر في مكان مجهول

انفجرت ليلة امس حوالي الساعة التاسعة قنبلة ازعجت السكان وكان لها دوي هائل وحتى الآن لم نتمكن من معرفة مكان انفجارها

استعداد كبير للاحتفال المئوي

تستعد المدينة استعداداً كبيراً للقيام بالاحتفال المئوي بمناسبة مرور مائة يوم كاملة على اضراب فلسطين وستقام الحفلة في المسجد الكبير يوم الاثنين المقبل في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

غزه

عدة قنابل في جهات مختلفة

غزة في ٢٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص: انفجرت ليلة امس عدة قنابل في جهات مختلفة من المدينة وفي الصباح ذهبت قوة من البوليس وقصاصي الاثر الى المحلات التي انفجرت فيها القنابل فلم تعثر على شيء

ولكنهم عادوا في المساء
دون ان يصلحوا شيئاً...

قطع مجهولون ليلة امس اسلاك التليفون بين خانيونس ورفح على طول ١٩ عموداً وقد ذهب عدد من عمال دائرة البريد بحراسة البوليس لاصلاح الخطوط لكنهم عادوا في المساء دون ان يصلحوا شيئاً. وقطع مجهولون ليلة امس خطوط التلفون بين المجدل واسدود على طول سبعة اعمدة

النتيجة الحاسمة

الابحاث تنتهي الى خير سوريا — اعمال ختامية — المفاوضات تمتد اياما تقرير يرسل لباريس

المفاوضات تنتهي قريباً الى نتيجة حاسمة

في نبأ من دمشق أنه يسود اكثر الاوساط شعور قوي بان المفاوضات السورية الفرنسية ستنتهي الى نتيجة حاسمة في وقت قريب جداً .

المفاوضون يلقون نظرة عامة على اعمالهم

وقد اذاعت البرقيات ان المفاوضين السوريين والفرنسيين سيجتمعون لالقاء نظرة عامة على النقاط التى اتفقوا عليها وسجلوها ، ثم يفرغون من ذلك الى معالجة النقطتين اللتين اشتد الجدل حولهما ، فاذا حلتا على شكل مقبول — فمن المحتمل كثيراً أن يتم توقيع مشروع المعاهدة .

المفاوضات تمتد بضعة ايام اخرى

على انه لا يستغرب أن تمتد المفاوضات بضعة أيام اخرى وقد يكون ذلك في مصلحة البلاد إن لم يكن من المؤكد ذلك ، ويميل المفاوضون الى الخلاص من جميع النقاط لما فيه مصلحة البلادين .

طلب تقرير عن المصالح المشتركة

وقد تلقى النائب لطفي بك الحفار من الوفد السوري في باريس كتابا يطالب فيه اليه أن يضع تقريراً وافياً عن المصالح المشتركة في زمن الانتداب والادوار التى اجتازتها وتقسيم الحصص الجمركية بين البلدان المشمولة بالانتداب في الساحل والداخل ويبعث به بأسرع ما يمكن الى الوفد في باريس . وقد وضع الاستاذ الحفار هذا التقرير ووصف فيه باسهاب الطريقة التى يمكن أن تحل بها عقدة المصالح المشتركة باسلوب يضمن للسوريين حقوقهم وأرسله الى الوفد في باريس

سعادة قنصل المملكة المصرية بالقدس

كنت ارسلت لرجالات مصر كتباً الفت نظرهم الى وجود قسم كبير من المحتاجين من المصريين وذكرت لهم انني مع باقي الجالية نعيش عيشة بؤس وحتى الان لم القى جوابا يشعر بان هناك عملا ينتظر لصالح هذه الجالية الفقيرة ولذا رأيت من واجبي ان استغيث بالشعب المصري الكريم باسم الجالية المصرية لكى يهبوا لنجدة اخوانهم

درويش مصطفى درويش فليفل
احد افراد الجالية المصرية بيافا

هل سقط «هندنبرغ» في عرض البحر؟

اشيع ان المنطاد هندنبرغ سقط في عرض البحر في شمال المحيط الاتلانتيكي ومع انه من الصعب تصديق هذه الاشاعة فان عامل اللاسلكي في احدى البواخر قال انه التقط رسالة لاسلكية من باخرة تقول ان المنطاد سقط في البحر

الثوار يقتربون من العاصمة الاسبانية

من اخبار مدريد الاخيرة أن نجل دكتاتور اسبانيا السابق يقترب من مدريد على رأس ١٣ الف جندي من الفاشست

Be

بموجب القانون...

القت السلطة منذ يومين القبض على السيد صبحي العفيفي واودعته السجن لمدة خمسة عشر يوماً بموجب قانون منع الجرائم .

الاستحكامات في السجن ..

بمناسبة مهاجمة سجن عكا المركزي منذ اسبوع واطلاق الرصاص عليه وضعت السلطة على ظهر الباب الاستحكامات المؤلفة من اكياس الرمل استعدادا للطوارىء .

الرصاص ليلة امس

سمع الاهلون ليلة امس صوت اطلاق الرصاص بكثرة ولم يعرف السبب المؤدي الى ذلك .

البحث عن العصابات

علمنا ان القوة التي ذهبت الى قرية ترشيحا ليلة امس قد أجرت في الجبال التي حولها بحثاً دقيقاً عن العصابة التي هاجمت نقطة البوليس هناك ولم يعثروا على أحد .

اخواننا الارثوذكس

يحتفلون بذكرى جهاد المائة يوم

تقيم الطائفة الارثوذكسية العربية بيافا صلاة قداس وجناز ، القداس لذكرى مرور مئة يوم على الجهاد الوطني والجناز عن ارواح الشهداء الذين سقطوا صرعى في سبيل الحرية والاستقلال الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين ٢٧ تموز ١٩٣٦ . والطائفة ترجو اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل فرد من افراد هذه الامة .

الاقامة الاجباريه

مع إثبات الوجود ٣ مرات يوميا !

أبلغت السلطة في يافا اليوم السادة فرنسيس صايغ أمين صندوق جمعية سائقي السيارات وعلى التلاوي وسالم منصور من أعضاء الهيئة الادارية للجمعية وجوب الاقامة داخل منطقة بلدية يافا مع اثبات وجودهم ثلاث مرات يوميا في دائرة البوليس

كتاب مفتوح الى المستر نوبل

كبير مهندسي دائرة الاشغال العامة بيافا

جاءنا كتاب طويل مفتوح توجه به السيدان عيسى سمعان ونجيب هرزيان الى المستر نوبل مدير الاشغال العامة في الثغر ، تساءلا فيه :

١) من اين تأتي موارد الميزانية الفلسطينية
٢) اهي من بريطانيا ؟
٣) أم هي من اموال اليهود
٤) ام هي من اموال الفلسطينيين انفسهم
٥) واذا كانت هذه الاموال لا تجبى الا من الفلسطينيين انفسهم ، كما هو الواقع ، فاين وكيف تنفق هذه الاموال ؟

وفي هذا الكتاب بعد ذلك « ان دائرة الاشغال العامة هذه ، تؤثر الموظفين الاجانب من اليهود على غيرهم ، لا بل وتعطيهم من المعاشات والاجور اكثر مما تعطي الموظفين والعمال غير اليهود ؟

فهل هذا هو العدل ؟

كلا ! ، انه هو الظلم بعينه ، وسيظل هذا الظلم مخيما على فلسطين الى ان يصلح الله السياسة البريطانية فتصلح معها دائرة الاشغال وغيرها من الدوائر التى اخضعها لسلطانهم ابناء « شعب الله المختار » ...

مدد جديدة من مصر الى فلسطين

من انباء مصر انه منتظر ارسال ١٠٠٠ جندي بريطاني الى فلسطين في هذين اليومين

موجز البلاغ الرسمي رقم ١٩٦ — ٣٦

لواء القدس

القى القبض في الاربعة والعشرين ساعة الماضية على ثلاثة اشخاص من العرب لتخويفهم الباعة في الشوارع وواحد للتحقيق معه ، واثنين لحيازتهما على ذخيرة وواحد لاعتدائه على البوليس .

اطلقت عصابة مسلحة النار على داورية عسكرية على طريق بئر السبع ، فاجاب افراد الدورية على النار بالمثل ، ويعتقد ان الدورية الحقت بافراد العصابة ثلاث اصابات دون ان يقع اصابات بافراد الدورية .

اكتشفت دورية من الجند والبوليس عصابة مسلحة هاربة من قرية كفرنمر من قضاء رام الله ، فاطلقت الدورية على افرادها النار وجرحت احد جماعتها .

اللواء الجنوبي

القى القبض في الاربعة والعشرين ساعة الماضية على عربيين بخصوص القاء القنبلة على المدرسة اليهودية يوم ٢٣ الجاري ، وقبض على ١١ شخصا لتخويفهم الباعة بالشوارع ، وعلى اخر لحيازته اسلحة بصورة غير مشروعة

انفجرت قنبلة في بيت بيافا جرح بسببها امرأة عربية مع زوجها .

وانفجرت صباح اليوم قنبلة في يافا جرح بسببها عربيان

جرح صباح اليوم اثنان من العرب على طريق ملبس القديمة وكان لدى احدهما قنبلة ويجري البوليس التحقيق

اللواء الشمالي

خرج قطار بضائع عن الخط في طريق رأس العين بسبب اعمال تخريبية ولم يصب احد بسوء ، ويجري الآن العمل لاستئناف سير القطارات

واطلق الرصاص على دورية عسكرية بالقرب من رأس عامر ، وتعقبت الدورية المعتدين ، والمعتقد انها قتلت اثنين من العرب .

تقرير واف عن حالة المنكوبين

سيقدم قريباً الى الحكومة

وصلت اول امس المس (نكس) احدى موظفات السكرتارية العامة في القدس ، والمسز (ماكنيز) عقيلة وكيل المطران البريطاني الى يافا للبحث عن حالة منكوبي يافا ساء بسبب نسف الدور في البلدة القديمة ، او بسبب حرق بعض الدور في محلة السكرتون .

وقد اجتمعتا الى حاكم اللواء المستر كروسبي وبعد ان بحثتا في هذا الموضوع زارت المس والمسز الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة ، ثم طافوا جميع المخازن والدور والمدارس الاميرية المأهولة بأفواج هؤلاء المنكوبين ، واخذ الاستاذ النشاشيبي يشرح لهما حالتهم ، ثم زاروا البلدة القديمة وشاهدوا انقاض البيوت المنسوفة . وقد علمنا انهما ستقدمان تقريراً وافيا عن حالة المنكوبين الى المندوب السامي

براءة متهم والحكم على آخر

نظرت اليوم المحكمة المركزية بالقدس في قضية كل من حسن محمود ابو فانوس من اهالي قرية يطا وعمر احمد عبد الرحمن من اهالي قرية صوبا . المتهمين بحيازة بنادق . وبعد ان سمعت اقوال شهود الدفاع والنيابة قررت براءة الاول وتأجيل قضية المتهم الثاني ليوم السبت القادم في ١ آب ونظرت المحكمة ايضاً في قضية محمد ناصر من قرية قالونيا المتهم بحيازة بندقية فقضت بالحكم علية خمس سنوات

ومع كل هذا لم تعثر على شيء !

اخبر احد الحرس الاضافي اليهودي الذي يحافظ على خزان المياه في روميما بالقدس انه عثر على خمسة عيارات نارية مخبوءة في الارض بالقرب من بيت السيد محمد عيسى الشيخ احمد من اهالي لفتا وعلى الاثر ذهبت قوة من الجند ليلة امس الى بيت السيد محمد عيسى واجرت فيه عملية التفتيش بصورة فظيعة جدا حيث اتلفت مؤن عياله و كسرت الخزانة ومع كل هذا لم تعثر على شيء . وبعدئذ ذهبت القوة الى قرية لفتا لاجراء عملية التفتيش فيها

الى السجن حتى نتيجة التحقيق !

القى البوليس في القدس القبض مساء امس على السيد جورج ميخائيل الحلبي لحيازته اربعين رصاصة وزجته في السجن حتى نتيجة التحقيق

بيان حقيقة

اتضح الينا اليوم ان الذي باع البيض من اليهود هو المدعو يعقوب المصري خادم الحاج احمد ابو ريالة ، دون ان يكون له او للسيد سليم علي القاضي النابلسي علماً بذلك وقد اقسم السيد سليم القاضي والحاج احمد ابو ريالة على ذلك بالقرآن الكريم امام الحاج عبد الحميد افندي الافغاني وآخرين .

نـــداء

الى السيدات العربيات الكريمات

جاءنا من جمعية السيدات العربيات ما يلي :

لقد ساهمت المرأة العربية الفلسطينية في الحركة الوطنية بقسط وافر . فواست الآلام ، وضمدت الجراح ، وقدمت المرضات ، وأحيت ذكر جداتها العربيات اللواتي يذكرهن التاريخ .

قامت الامة باضرابها التاريخي العظيم ، فاضطرب له خصومها وأعجب بثباتها العالم . وغداً يكون قد مر على هذا الاضراب « مائة يوم » وهي مصرة على الثبات فيه الى النهاية . وهذا يتطلب من السيدات ان يضاعفن جهودهن ، حتى تصل البلاد الى حقها ، وتدرك مطالبها .

وبهذه المناسبة قررت جمعية السيدات العربيات بيافا ان تدعو السيدات الى التبرع بحليهن ، وبدأت في ذلك بنفسها ، فقدم اعضاؤها من الحلي ما طابت به نفوسهن . والحلي للسيدة قنية عزيزة تحرص عليها ، ولكن الوطن أعز وأغلى . وهي تدخرها للشدائد ، والوطن يجتاز اليوم أشد شدائده . وكل سيدة تستطيع ان تستغنى عن قطعة من حليها تساعد بها وطنها في شدته ، وتكون مظهراً حياً جديدا من مظاهر السخاء والبذل الذي تقدمه بنات فلسطين في سبيل امتها وبلادها

يا بنات فلسطين ، قدمن حليكن وساعدن امتكن !

جمعية السيدات العربيات بيافا

اليوم المئوي

جاءنا من اللجنة القومية بيافا ما يلي :

لمناسبة مرور مائة يوم على الاضراب الرائع العظيم تجتمع الامة الفلسطينية في المساجد والكنائس يوم الاثنين ٨ جمادى الاولى ١٣٥٥ — ٢٧ تموز ١٩٣٦ لتحمد الله الذى اعانها على الثبات ولتستمد منه المعونة على الثبات الى النهاية ولتذكر شهداءها الابرار وتصلي عليهم ولتواسي مصابهم وتخفف عنهم ولتجدد العهد على الصبر والثبات حتى تصل الى حقها المغصوب

في يافا يبدأ الاجتماع في الجامع الكبير وفي جامع المنشية وفي الكنائس منذ الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المذكور فيبدأ بتلاوة القرآن الكريم في المسجدين عن ارواح الشهداء وبعد صلاة الظهر يصلى عليهم صلاة الغائب ويقام جناز في الكنائس

« اللجنة القومية بيافا »

حركة غير مباركة في دائرة الجمارك

زار اليوم المستر ستيد مدير الجمارك العام في فلسطين دائرة جمرك يافا واجتمع بكل من المستر سميزرس والمستر بوب . ثم اختلى برئيس مخمني يافا جميل افندي عطاالله وفهم ان الحديث دار في موضوع إحالة جميل افندي على التقاعد

وينتظر ايضاً ان تستغني دائرة الجمارك عن عدد ليس بالقليل من موظفيها من درجة « ن » واحالة بعض كبار موظفي الدائرة على التقاعد

من جهود عقيلة الاستاذ مغنم مغنم

القدس في ٢٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — على اثر الدعاية الواسعة التى قامت بها عقيلة الاستاذ مغنم افندي مغنم وردت عليها رسالة خاصة من الدكتور فؤاد شطارة عما قام به الوطنيون العرب هناك نقتطف منها ما يلي :

١ — قام العرب الوطنيون في نيويورك فاسسوا عصبة عربية قومية اتخذت لها فروعا في سائر الديار الاميركية وقد عاضدهم في هذا العمل كثيرون من عظماء الاميركان واساتذة الجامعات ومن لهم وقوف على تاريخ الامة العربية

٢ — جمعت هذه العصبة ٤٤٠٠ ريال اميركي وأرسلتها الى رئيس اللجنة العليا في القدس بتاريخ ٣ تموز الجاري

٣ — اخذ الدكتور شطاره ورفقاه العرب يطوفون جميع مدن الولايات المتحدة لتأسيس فروع العصبة ولجمع المال وقد توفقا كثيرا

٤ — ابتهج الاميركان من البيان الذي نشرته لجنة السيدات العربيات بالقدس باللغة الانكليزية وكانت تتخاطفه السيدات الاميركيات والرجال

٥ — قابلت هذه العصبة سفير مصر في نيويورك وتحدثت اليه عن وضعية فلسطين الحاضرة فأجاب بمرارة ان جميع البلاد العربية كاليد الواحدة فاذا اصيب منها اصبع تألمت له جميع الاصابع الاخرى ونحن في مصر والعراق وسوريا والحجاز واليمن يجب ان تتألم لما اصاب اخواننا العرب في فلسطين لانها بلادها واهلها اهلنا

شكر على تعزية

انني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة على اشقائي وافراد عائلتي اشكر كل من تقدم الينا بالعزاء بوفاة اخي المرحوم الشيخ سعد الدين افندي الخطيب سواء أكانت بالذات ام بالرسائل ام بالبرقيات راجياً المولى سبحانه وتعالى الا يريهم سوءاً او مكروهاً

كمال الدين الخطيب

اللد

اللجنة القومية تحتج على اعمال الجند

رفعت اللجنة القومية باللد الكتاب التالي الى حاكم اللواء الجنوبي بواسطة حضرة قائمقام الرملة :

سبق للجنة القومية باللد ان رفعت الى الحكومة تقريراً مفصلاً عن الاعمال التي ارتكبت اثناء تفتيش البلدة بتاريخ ٢٦ و ٢٧ من الشهر الماضي . واللجنة تلفت نظركم الى ذلك التقرير وتقدم اليكم الآن بعض ما عقبه من تصرفات غريبة ومستهجنة تكرر صدورها من الجنود البريطانيين داخل المدينة وخارجها

اننا نجمل لكم فيما يلي بعض تلك الاعمال والتصرفات :

١— دخل الجنود مراراً البيوت في الليل واتلفوا بعض ما فيها .

٢— اطلق الجنود الرصاص في الشوارع نهاراً بدون سبب او مبرر .

٣— تعرض الجنود الذين يحرسون خط السكة الحديد عدة مرات للمارين في الطريق .

٤— تحرش الحراس بالنساء

٥— يقرع الجنود بكثرة ابواب البيوت ويرجمون سكانها بالحجارة اثناء الليـل .

٦— اقتحم الجنود بيوتاً عـدة واصحابها نيام فروعوا نساءهم و اطفالهم

٧— تشدد الجنود كثيراً في تطبيق منع التجول وحضروا بالامس قبيل الوقت المحدد فازعجوا النساء والاطفال والقوا القبض على اشخاص على ابواب دورهم

إن هذه الاعمال أوجدت في المدينة حالة لا تطاق حملت الكثيرين على الهجرة من البلد تخلصاً من هذا التضييق الشنيع

اننا نعتقد ان استمرار الجنود على هذا السلوك سيؤدي حتماً الى أسوأ النتائج لان كل فرد في اللد أصبح غير آمن على نفسه ونسائه وأطفاله وأثاثه . نأمل ان تفهموا رجال الجيش باننا بشر قبل كل شيء واننا أكثر ما نحرص عليه هـو كرامتنا وكرامة بيوتنا .

اننا ننتظر اجراءاتكم السريعـة الحازمة لوقف هذه الاعمال تطميناً للنفوس وتهدئة للخواطر وتفضلوا

الاحتفال بعيد الأضراب المئوي

قررت اللجنة القومية باللد تنفيذاً لقرار اللجنة العليا اقامة احتفال كبير ظهر الاثنين القادم لمرور مئة يوم على اعلان الاضراب العام وسيقام الاحتفال في المسجد الكبير حيث تقام صلاة الغائب على ارواح الشهداء الابرار وتتلى آي من القرآن الكريم وسيقام في الكنيسة قداس خاص على ارواح الشهداء .

عكا

الى معتقل الاحرار في صرفند

ارسلت السلطة الشاب فائز عود الى معتقل الاحرار في صرفند بعد ان قضى في السجن ٤٥ يوماً بموجب قانون منع الجرائم

اصلاح الاسلاك تحت حراسة البوليس

شوهد اليوم عمال كهرباء شركة روتنبرغ يصلحون اعمدة واسلاك الكهرباء التي عطلت ليلة مهاجمة محطة السكة الحديد

قوة كبيرة الى قرية شعب

خرجت مساء امس قوة كبيرة من الجند البريطاني المسلح الى قرية شعب ولم يعرف السبب المؤدي الى ذلك .

الطائرات تلقي المناشير المعهودة

لا تزال الطائرات تطوف كل يوم القضاء وتلقي المناشير المعهودة

الناصرة

اعتقلوا دون ابداء الاسباب

ذكرت قبلا ان السادة ، حسن السعيد ، ابراهيم سليمان . جاد الخوري ، صالح النقار وغيرهم ابلغوا دائرة بوليس الناصرة ان عصابة تتردد على قرية المجيدل . الا ان الحكومة لم تعثر على احد . وفي صباح الاربعاء الماضي ذهب لقرية المذكورة عدد من انفار البوليس وعلى رأسهم الضابط فضول افندي قعوار واعتقلوا السادة : احمد ابراهيم . فرحات سلامة . ديب الصالح . جبر اقويدر . راشد سلامة . يوسف الشاعر . داود الشاعر . عبد القادر القار وارسلوا المخفورين بعضهم الى طبريا . وبعضهم الى الخمة .

توالي اطلاق العيارات النارية

تسمع في كل ليلة طلقات نارية بالقرب من مدينة الناصرة ولا يعرف احد مصدر هذه الطلقات .

اعانات قرية لمنكوبي نابلس

تبرع اهالي قرية معلول بمبلغ ١٢ جنيها وسلمت القيمة الى فضيلة قاضي الناصرة لترسل بواسطة اللجنة العليا لمنكوبي نابلس . والذين قاموا بجمع هـذا المبلغ هم السادة . عوض الياس . يوسف محمد العباس . محمد احميدان سرحان ، وبين هذه الاعانات ١٧٠ قرشاً من السيدات

الفالوجة

الاعانات للمنكوبين

قدم السادة الشيخ محمـد عواد الفالوجي وفاعل خير ومحمد الشيخ جمعه وعبد الرحمن صالح ويوسف عبد الفتاح حسين كتكت كل منهم جنيهاً واحداً للمنكوبين وخمساية مل كل من السادة حسين سليم عواد واحمد كتكت وقدروه كتكت والشيخ محمد عابد وعلي احمد حرب واحمد البالعين ومحمد حسين والشيخ محمد البطران . و ٢٥٠ ملا كل من عبد الحميد قدورة ومحمد ياسين ومحمود الزغير واحمد الزغير ورجب الغرابلي وعبد المجيد البوحاو خميس ياسين وسليمان عبد اللطيف ووديع عرنكي . و ٣٠٠ مل كل من خالد عواد وعبد الفتاح عزام والحاج حسين ابو فارس و ٤٠٠ مل كل من عبـد المجيد الحصان ومحمد حسين الشوبكي وخميس الشوبكي وراشد الدرعلي ونذكر باقي المتبرعين في الرسالة القادمة

ودفع الشيخ محمد عواد الفالوجي سكرتير اللجنة مبلغ خمسة وعشرين جنيهاً الى البنك الزراعي العربي بغزه لترسل باسم اللجنة العربية العليا على ان تخصص عشرة جنيهات لترسل باسم سعادة رئيس بلدية نابلس لتوزيعها على المنكوبين

وقدم جماعة حسين مصطفى وحسن عبد القادر ١٠٠ رطل من القمح وعبد المجيد وجماعته ٨٠ رطلا والشيخ عبد القادر وجماعته العقايله ٥٠ رطلا وجبر سليمان عوض ٣٠ رطلا وعائلة رمضان ٥١ رطلا والحاج سليم عبد الجواد ٢٠ رطلا وعاصي حسن ٢٠ رطلا وقدم كل من حسين الحاج اسماعيل ومسلم حسن سالم وحسن علي السعافين ومحمد عبد اللطيف الشيخ علي ١٠ ارطال وقدم ابراهيم علي وجماعته ٣٦ رطلا

من لجنة طلاب الناصرة

أرسلت لجنة الطلاب بالناصرة الممثلة لطلاب المدينة والقضاء نص احتجاج الى المندوب السامي :

فخامة المندوب السامي :

لجنة الطلاب بالناصرة الممثلة لطلاب الناصرة وقضائها تستنكر ابعاد رئيس المؤتمر لطلاب العرب الفلسطيني السيد رفعت النمر . ان لم افواه الطلبة وحجز الحريات مما لا يزيدنا الا حقداً ومقتا لهذه السياسة ويزيدنا ايماناً وثباتاً في المطالبة بحقوقنا المسلوبة ، نطالب وضع حد لهذه الحالة الشاذة . . وتفضلوا

لجنة اتحاد الطلبة بالناصرة

مختار عين الزيتون

جاءنا من مراسلنا في صفد :

بلغني ان مختار قرية عين الزيتون ابراهيم عبد الرحمن محافظ على قرارات الامة واللجنة العليا وانه لا صحة لما اشيع عنه انه يدعو للخروج على ما أجمعت عليه الامـة .

انابيب المياه تنفجر

انفجرت بعض انابيب مياه القدس بالقرب من قرية (ساريس) بين الكيلومتر الثامن عشر ، والتاسع عشر ، فتدفقت المياه بكثرة على الارض .

قلقيلية

هذا شهيد قلقيلية الخامس

لحسن الحنيني واخوانه بيارة تقع بالقرب من بيارة الدكتور نديم صلاح مزروعة بطيخاً واعتاد حسن المبيت فيها للمحافظة عليها وحدث ان كان نائما هناك مساء أمس . وفي ساعة متأخرة من الليل نبح كلب البيارة بكثرة لم يعهدها صاحبـه فاستيقظ من نومه وصادف ذلك مرور الداورية المشاة فما كان من الجند الا ان اطلقوا النار عليه فأصابته ثلاث طلقات واحدة في وجهه وثانية في عنقه وثالثة في صدره أردته قتيلا . وفي الصباح وجد طريحا فنقل الى بيته في البلد واعلم مركز البوليس بالحادث وبعد اجراء الفحص الطبي ووري التراب بحضور جمع غفير من شيوخ وشباب البلد مأسوفاً على شبابه الغض فنسأل لشهيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان . وهذا هو شهيد قلقيلية الخامس . ففي سبيل الله

الثوار يهاجمون قاطرة الحرس

هاجم الثوار مساء امس قاطرة الحرس للخط الحديدي بالقرب من رأس العين هجوماً عنيفاً وسمع الاهالي دوي رصاص المدافع الرشاشة بلا انقطاع من تلك الجهة ودامت المعركة مدة ساعتين كانت تنبعث خلالها اشارات الاستكشاف وانقطع اطلاق النار وشوهدت القاطرة عائدة متجهة الى محطة قلقيلية

مهاجمة الثوار للمستعمرات اليهودية

وهاجم الثوار كذلك امس المستعمرات اليهودية هجوما عنيفاً وسمع الاهلون العيارات النارية بكثرة هائلة من جهات مستعمرة كمانيا ، ها كوفيتش ، سوفيت غان حاييم ، كفر سابا واجاب الجند المرابط والحراس باطلاق العيارات النارية من مدافعهم الرشاشة وشوهدت اشارات الاستكشاف بكثرة مع ضوء الآلة الكاشفة من جهات مستعمرة ها كوفيتش وقد دام اطلاق النار مدة ساعتين

قطع اسلاك واصلاحها تحت الحراسة

قطع مجهولون خطوط تلفون بيارة خانكين على مسافة كبيرة ، واصلح العمال ما قطع على مسافة عامودين تحت حراسة الجند

سياسة القاء المنـاشير

حامت في سماء قلقيلية والقرى المجاورة طيارة بانخفاض ووزعت منـاشير لا تختلف عن المناشير السابقة في شيء

صفد

وفد السيدات يزور آل الشهيدين

ذهب امس وفد عن لجنة السيدات وزار آل الشهيدين احمد خليل صوان ومحمود شحادة الزيتوني وكان مما قاله الوفد أن النساء العربيات يفتخرن بأن يكون لهن امثال هؤلاء الابطال المجاهدين

محاكمة شيوخ الجاعونة

جرت اول امس محاكمة عدد من شيوخ الجاعونة العرب امام مساعد حاكم اللواء الشمالي بتهمة قطع اسلاك التلغراف والتلفون وأبان المتهمون امام المحكمة بان حادث القطع وقع في مقبرة ومزرعة يهوديتين وقد اجل النظر في الدعوى خمسة ايام

دعوى تؤجل الى غير موعد

وجرى محاكمة عدد من اهالي محلة الوطاه وقرية الظاهرية بتهمة هدم بعض القبور اليهودية وقد اجل اعطاء القرار الى جلسة لم تعين

سيارة واحدة تحرسها سيارتان

شاهدنا اول امس سيارة تقل ثلاثة من اليهود تحرسها سيارتان مصفحتان واحدة من الامام والاخرى من الخلف وعليها الجنود والمدافع الرشاشة

قنبلة وعيارات نارية على دار بوليس

القى مجهولون قنبلة واطلقوا عيارات نارية على دار البوليس عمر الكلش

اعانة شركة لمنكوبي الاضطرابات

جاء الى صفد مندوب عن شركة قرمان وديك وسلطي وقابل وكيل الشركة بصفد السيد مصطفى النقيب ثم زارا اللجنة القومية وقدما لها عشرين جنيها كدفعة اولى لاعانة المنكوبين

قرية الرامية تتبرع للمنكوبين

وصل المدينة وفد عن قرية الرامية وقدم مبلغ عشرين جنيها لصندوق اللجنة القومية لتوزع على المنكوبين والمحتاجين .

قنبلة تنفجر . . .

انفجرت في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اول امس قنبلة في منتصف « الجنينة » الكائنة امام دائرة البرق والبريد تماما فذعر موظفو الدائرة . وانفجرت قنبلة ثانية في جهات محلة النشية . وانفجرت قنبلة ثالثة في جهات تل ابيب واحدثت دويا هائلا

الخليل

بعد عملية التفتيش المعتادة

أوفدت اللجنة العليا بالقدس نهار أول أمس عدداً من الشباب للذهاب الى قرية حلحول (الخليل) للكشف على اعمال الجند اثناء عملية التفتيش عن السلاح ورافقهم مصور خاص لاخذ رسوم فوتوغرافية .

تفتيش دقيق ، ولم يعثر على شيء

تلقى بوليس الخليل صباح أول أمس اخبارية عن وجود كمية كبيرة من الاسلحة في قرية الظاهرية وعلى الاثر هرعت قوة كبيرة من الجند والبوليس الى القرية برئاسة الضابط فائز افندي استانبولي وفتشتها تفتيشاً دقيقاً ولكنها لم تعثر على شيء .

براءة تاجر في قضية سلاح

نظر القاضي البريطاني امس الاول في قضية التاجر الاردني الذي وجد بحيازته أربع بنادق يريد تسليمها الى نقطة بوليس يطا وبعد أن تبين أن التاجر المذكور كان مراراً سلم الاسلحة التي يحملها للمحافظة على أغنامه الى مراكز البوليس واستعادها بعد بيع أغنامه وبعد أن شهد نفر البوليس هاشم عابدين بما يؤيد اقوال البدوي قرر القاضي براءته وتسليمه البنادق الاربع .

« كلب » شاهد الاثبات في قضية

من القضايا الطريفة التي عرضت نهار أمس على حاكم صلح الخليل بصفته قاضي تحقيق قضية احمد عبدالله من قرية حلحول المتهم باطلاق النار على داورية الجند والبوليس والذي تعرفت عليه كلاب البوليس كما تقول النيابة وقد اعلم القاضي المتهم بان الكلاب شهدت عليه فأجاب على الفور (خلي الكلاب يا سيدي يحلف يمين) .

فلسطين في نظر لورد مؤرخ

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

لقد كانت الامبراطورية التركيـة امبراطورية حقيقية ، اي ان رعايا السلاطين فيها كانوا من الوجهة النظرية متساوين في الحقوق والواجبات . ولو ان الاتراك من الوجهة العملية كانوا يفضلون على العرب في المناصب الكبرى ، ومع ذلك فان الالوف من العرب ، وبينهـا عرب فلسطين ، كانت تجد ما تستحقه من المناصب ، كضباط وكموظفين في الجيش ، والبوليس ، والادارة الملكية والدوائر العدلية ، الخ . . الخ . وقد تسنم بعض هؤلاء العرب المناصب الرفيعـة ، إن لم نقل المناصب العليا

اما الآن فقد حيل بين الفلسطينيين وبين هذه المناصب ، في الوقت الذي يرون فيه ابناء عمومتهم العراقيين يستقلون ويتبوأون مكانا احسن من المكان الذي كانوا فيه من قبل

الفلاحون العرب انشط فلاحي الارض

"اما فيما يختص بالمزارعين ، فما بنا من حاجة الى القول باننا اذا استثنينا اراضي الساحل الرملية ، نجد انه ما من جزء من اجزاء فلسطين يزرعه اليهود الآن ، إلا وكان العرب يزرعونه من قبل

ان العرب ليسوا بالعلماء في الزراعة ولكنهم يعدون من انشط واقـدر الفلاحين في الدنيا كلها ، وهاهم كثيراً ما يرون الآن ان الارض التي يزرعونها كما كان يزرعها آباؤهم واجدادهم منذ اجيال ، يبيعها المرابون والملاكون من وراء ظهورهم ليرحلوا هم عنها ، ويحتلها مكانهم اليهود ، ولا يتبقى بعد ذلك امام هؤلاء الفلاحين إلا الانخراط في صفوف العمال العاطلين

وقف الهجرة العربية يزيد الطين بلة

وترى البطالة في فلسطين على الدوام في ازدياد مستمر ، وما ذلك إلا لانها كغيرها من البلاد المجاورة ، تغص بمن فيها من السكان

اما قبل الحرب فكان ينزح عن فلسطين غدير متدفق دائم من المهاجرين الذين يجتازون الاطلانطيك الى الولايات المتحدة والى الارجنتين ، ثم لا يعودون من هناك إلا ومعهم ما يدخرونه من الاموال

واما الآن فقد وقفت هذه الهجرة العربية وقفاً تاما . وفي ذلك ما زاد الطين بلة

في كل مهاجر سبب جديد للكروب

وفي كثير من النواحي يشبه الموقف في فلسطين ، ذلك الموقف الذي كان في ايرلنده ، ولكن اسباب الاضطرابات الايرلندية اسباب قديمة ، اما في فلسطين ففي كل مهاجر سبب جديد للاضطرابات ، ولازدياد الكروب

وسيبزغ الفجر في فلسطين في اليوم الذي يستطيع فيه الانسان ان يأكل الفطيرة ، بينما هي في يد انسان غيره . . .

(الدفاع) : انتهى اللورد السياسي المؤرخ العلامة من مقاله الحق ، فالهم اكثر من الانكليز امثاله . . . والهم فتح عيون باقي اللوردات ، وباقي النواب الذين اعمتهم شياطين الصهيونيين . . .

عضو بلدية يستقيل

جاءنا من السيد راغب ابو شعبان عضو بلدية غزه كتاب يقول فيه « قدمت استقالتي من عضوية البلدية اعتقادا مني ان الاستقالة اقوى حجة من الاضراب » . . .

★ ★ ★

يافا — يوم الاحد في ٧ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٢٦ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٥٢ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « » الخارج » » ٣٠٠ » » » ١٦٠

الجلسة الثانية للمؤامرة اليهودية الكبرى

ارتكبوا الجريمة، فالجمعية غنية... والضابط «كارلك» يضمن المال..؟

«مردخاي مشعالي» يكاد يغمى عليه من افتضاح هذه المؤامرة الكبرى

الجلسة تتأجل الى يوم الاثنين ٢٧ تموز الجاري

بقية شهادة مصطفى افندي درويش

الموضوع الخطير

قال مردخاي : نحن نريد من ١٠ — ١٥ شخصاً عربياً يعملون مع جمعيتنا اليهودية ، ليذهبوا ويقطعوا شجر اليهود واذا لم يتدارك هذا العدد ، فليكن ثلاثة اشخاص ، واذا احضرتم وقطعوا اشجار البيارة فعلا واعلمتمونا قبلا نعطيكم ٢٠٠ جنيه !

حمسوهم وحمسوا...

فقلنا له : كيف نحضر هذا العدد الكبير من هذه الامة ياخواجا؟ فأجاب يا حبيبي !! الدنيا ثورة ... حمسوهم... واذا اقنعتموهم بهذه الطريقة، يحضرون معكم وأنتم ايضا تحضرون معهم (؟!) كمتحمسين : يعني (منهم وفيهم) !!

الجمعية غنية!

ثم اخذ يحمسنا بأن هذه الجمعية غنية ، وفيها الخواجا « برودتسكي » او (كرودتسكي) رئيس البلدية، وانها ذات فروع في سائر البلاد وليست هنا فقط الى ان قال : وانا يا حبيبي (مثلي مثلكم) اريد ان استفيد !

و «كارلك» مستشار!

ثم قال مردخاي : وان الضابط « كارلك » ايضا هو مستشار لهذه الجمعية ! فأجبته : ومن يعطينا ويؤمن لنا هذه المصاريف ؟! فأحضر مردخاي ولده (ولا اعرف اسم ولده) وقال له . اذهب الى بيت (مناخم) (الذي علمت بعدها انه آمينا داف) وادعه يحضر الى هنا ، ولكن الولد تردد مع والده الى ان شتمته والدته فذهب (ضحك)! وغاب ثم عاد وقال : اني لم اجده في البيت

فقال لنا مردخاي : ان هؤلاء هم الذين بيدهم الامر وهم المتصلون بالادون (كرودتسكي) وبالادون (كارلك) !

البينة مهمة جداً!

القاضي : يجب ان تعلم ان هذه البينة مهمة جداً ويتحتم علي ان ادونها حرفيا فلذا ارجو ان تتريث في الكلام .

الشاهد : حاضر لا تؤاخذني — واستطرد في شهادته قائلا :

ان مردخاي لم يعطني اسماء « آمينا داف » وجماعته الا في ثاني يوم ، ويظهر ان مردخاي كان يجهل اسم هذا الشخص اذ كان يوصفه لنا بالاشارة ثم قال : ان « مناخم » — أي آمينا داف — هو همزة الوصل بيننا وبين الجمعية ، وبين « كرودتسكي » و « كارلك »

ثم قال : بما ان « مناخم » لم يحضر الى بيتنا فاذهبوا الآن ، وانا اجتمع اليه الليلة وأطلعه على الحديث الذي جرى بيننا لانهم سيعطونك التعليمات مع الدراهم »

ما هي الفائدة ؟

عزت طبارة — هل سألت مردخاي عن الفائدة من هذا العمل ؟

مصطفى درويش — نعم! قلت له : نحن سنستفيد ٢٠٠ جنيه، وأما أنت ياخواجا مردخاي وجمعيتك ، فماذا تستفيدون من هذا الموضوع ؟!

فقال لي :

(لقد تقطع شجر كثير لليهود ولم يعرف الفاعل ، وبعد القيام بهذا المشروع نعرف غرماءنا ، والحكومة تقبض عليهم او (نطحنهم !) وستعرف الحكومة طبعاً قريتهم فتغرمها اثمان الشجر وبهذا نعوض علينا

(وقد كانت الشمس قد آذنت المغيب ، فركبنا حميرنا ، وذهبت مع حسن الى القبيبة على أمل أن نعود الى ديران في ثاني يوم ، حيث طلب الينا مردخاي العودة في هذا الوقت للاجتماع الى اعضاء الجمعية حيث يكون هو قد اجتمع اليهم واطلعهم على تفاصيل ما جرى بيننا .

في اليوم التالي

« وفي ثاني يوم عدنا في الساعة التاسعة صباحاً الى ديران وكنت لا ازال لابساً الالبسة القروية ومعي حسن، ودخلنا الى « خمارة » هناك وتركني حسن فيها بعد ان قال لي : انه ذاهب الى دكان مردخاي وهي قريبة من الخمارة المذكورة، ثم حضر مردخاي بذاته الى الخمارة وقال لي : الى الجماعة احدهم ذهب والثاني موجود في يافا ، ولذلك يجب ان ننتظر ، فانتظرنا ، وحوالي الساعة الواحدة والنصف حضر « ما كدعون » وهو فرح طروب ، الى الخمارة وقال : (شالوم عاليخم — عاليخم شالوم !) — ضحك متواصل — والقى علينا نظرة سريعة ثم خرج ، وبعد برهة حضر مردخاي وقال : تفضلوا لقد حضر الرجل، فقمت انا وحسن الى دكان مردخاي وهي عبارة عن دكان منجد، فشاهدنا « ما كدعون » جالساً فيها ، فجلسنا عملا بطلبه ، ثم قال لي مردخاي : ها هو الخواجا آلشلر (اي ما كدعون) شقيق (مناخم) وقد احضرته لكم من البيت ، فسألني (آلشلر) من انا ؟ فقلت : (انا ابن عم حسن المسمى محمد حسن الضعيفي) فتفرس في وجهي قليلا ثم نظر الى مردخاي ، فطمأنه هذا بهز رأسه على انني رجل امين على المصلحة !!

« لقد قال لي « ما كدعون » : هل انتم حاضرون لاحضار هؤلاء الجماعة؟! فتظاهرت بأنني « عبيط » وابله لا افهم — ضحك — فقال : يظن انه بامكاننا الركون عليكم : ولكني ارى لهجتك « غير شكل ! » فأجبته : انني كنت غائباً في قلقيلية منذ ٣ سنوات! فقال : كم واحد بامكانكم ان تحضروا لنا للذهاب الى البيارات اليهودية ليقطعوا الشجر ؟! فقلت له : والله نحن لا نتخلف معنا ؟! فقال : ان اخي يعرف العربية اكثر مني وهو يفيدكم ، وهو بيده قضية الدراهم ايضاً فاذا كنتم تريدون التأكد لتكونوا مطمئنين على المال ، سنجمعكم بالضابط « كارلك » فأجبته : نعم نحن مهتمون بالدراهم، ولكن لا نريد مواجهة « كارلك » !

القاضي : هل يعرفك كارلك؟

الشاهد : نعم ان كارلك يعرفني جيدا لا تناقضينا معا ستة اشهر ولولا ذلك لكنت قد ذهبت اليه بكل سرور !

ثم تابع مصطفى افندي درويش شهادته قائلا :

« لقد قال لنا ما كدعون ان اخي لا يحضر قبل مرور ساعة ونصف الساعة من يافا . لهذا اختلفنا حول الانتظار واخيرا قال لنا ما كدعون اذهب الى بيارة معلم حسن — وهي البيارة التي تم الاتفاق على قطعها — وسنحضر الى هناك لنراك مع حسن وقال مردخاي ايضا انه سيحضر معه وذهبت مع حسن الى القبيبة واتفقنا على ان نلتقي ما بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر

في بيارة معلم حسن

« لقد ذهبنا في الساعة الحادية عشر الى بيارة معلم حسن واختبأت انا تحت شجرة برتقال وابقيت حسنا في غرفة في البيارة ليقابل اليهود وحوالى الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ جاءني رجل مصري وقال لي ان ابن عمك (اي حسن) يريدك فذهبت اليه فشاهدت سيارة رقمها (٨١٠١ م) ولونها سماوى ولما اقتربت منها شاهدت المتهم الثالث ماكدعون ومعه المتهم الثاني امينا داف وشخص ثالث يحمل بندقية صيد واقفين بجانب السيارة ولما وصلت اليهم دخلوا الى السيارة

القاضي : كنت تعرف امينا داف انه (مناخم) ومكدعون بانه (آلشلر)

الشاهد : هذا صحيح ولكنني عرفت اسميهما الاصليين من التحقيق

ثم استطرد الشاهد في حديثه قائلا :

« ولما شاهدني هؤلاء الاشخاص الثلاثة دعاني امينا داف اليه فحضرت فقال هل انتم مستعدون ؟ فأجبته اني اراكم مستعجلين يا خواجا ! فقال كم شخص تحضرون معكم هذه الليلة؟ فاجبته كما ترغبون يا خواجا، ولكننا قبل هذا نريد الدراهم ! فقال يا حبيبي ان الجمعية غنية ولا تخف ، عندها اموال كثيرة ، واشار بيديه للدلالة على حجم ما لديها من الاموال ! ثم قال هل انت وابن عمك ستذهبان مع الاشخاص ام سيذهبون لوحدهم ؟ فاجبته بالطبع سنذهب معهم ! فقال اذن سنفهمكم ماذا تعملون .. فقلت معلوم نحن لنا اولاد وعائلات فقال هل يمكنكم القيام بالعمل هذه الليلة؟ قلت كلا بل غدا . قال فليحضر اذن احدكم لنعطيه التعليمات اللازمة كي لا لا تصابوا باذى او يطلق الرصاص عليكم وسوف نعطيكم بعض التعليمات بخصوص الاشارات حتى لا تهربوا اعند مشاهدتكم اياها وبعد ذلك ذهبوا بسيارتهم مسرعين! ولقد كان حديثهم سريعا جداً اكثر من المعتاد وعدنا نحن الى القبيبة

«حسن» يتفهم الاشارات!

«وفي اليوم الثاني ارسلت « حسن الضعيفي » — او ابن عمي — ليفهم الاشارات والتعليمات ، فذهب وعاد حوالي العصر واخبرني عن التعليمات وقال : انهم سيطلقون نوراً احمر اللون فنرتمي نحن على الارض كي لا نذهب ضياعا من الرصاص ! . وقال لي ايضاً : انهم سيحضرون لمعاينة المكان الذي سيقطع فيه الشجر وذلك في الساعة الرابعة

« ولما سمعت هذا الحديث ارسلت المفتش احمد افندي بدر واتفقت معه ان نذهب الى بيارة قريبة من البيارة التي تم الاتفاق على قطعها ونكمن فيها ، وكان معنا البوليس السيد وصفي المباشر وزميله السيد محمد فوزي وطلبت من مختار القبيبة الشيخ شفيق الخطيب ان يحضر معنا ايضاً فلبى الطلب وذلك في يوم ٩ تموز الجاري

البوليس في بيارة عربية

«ذهبنا الى بيارة السيد محمد حجازي لانها لا تبعد عن البيارة اليهودية غير عرض الطريق ، بعد ان اخبرت السيد محمد حجازى بهويتي واذن لنا بدخول بيارته . ثم رابط كل واحد منا رفي ناحية مختفية من البيارة ، وحوالي الساعة الخامسة نظرنا السيارتين قادمتين بسرعة وخلفهما الغبار يتطاير بكثرة ، فلذا لم اتمكن من اخذ ارقامها وبعد دقيقة ، عادتا ولم ادر كم شخص داخلهما ولكني اتذكر جيدا انني شاهدت الضابط « كارلك » لانه كان مرتدياً بدلته العسكرية ، واظن ان كل سيارة كان بداخلها اربعة اشخاص ، وبعد رجوعهم لم اعلم ماذا جرى . وبعد لحظة من مرورهما حضر احمد افندي بدر ومن معه واعود فأقول اني شاهدت الضابط « كارلك » وكان في احدى السيارتين ! وبعد جميع هذا نظمت ضبطاً به حسب الاصول

البوليس في البيارة اليهودية

« وبعد ان قال اليهود لحسن الضعيفي انهم سيحضرون الى البيارة التي تم الاتفاق على قطع اشجارها ووافقوا ان يختبأوا في غرفة (الموتور) للقبض على العرب في حال عزمهم قطع الشجر، ذهبت الى يافا واجتمعت الى سليم بك حنا واطلعته على جميع التفصيلات المذكورة لاخذ اوامره فيما اصنعه ، فأمرني ان اعود حالا الى الرملة واجتمع الى المستر بولاك والمستر ملر لعمل الترتيبات اللازمة فعدت حوالي الساعة الثامنة ليلا الى الرملة واجتمعت الى المستر بولاك واخبرته الذي جرى ، فطلب حنابه المستر ملر التلفون ، فحضر المستر ملر واجتمعنا نحن الثلاثة سوية ، وقد فوض المستر بولاك ، المستر ملر لعمل الترتيبات اللازمة بصفته رئيس القسم

(ثم ذهبت مع المستر ملر الى بيارة اليهودي التي تم الاتفاق على قطع اشجارها، فوصلناها في الساعة الحادية عشرة ليلا وقد صوب سائق السيارة النور على باب البيارة كي لا يضربنا البوليس الموجود فيها بالرصاص ، وكنت اذ ذاك لابساً بذلة (افندي !) — ضحك — فحضر فوراً خفيران يهوديان الى جهة النور ، فخرج عليهما المستر ملر ، وكان معه اربعة او خمسة من افراد البوليس البريطاني وامباشي واحد ، وبواسطة هذين الخفيرين استطاع المستر ملر وانا ومن معنا من دخول البيارة « بسلام » واجتزنا السياج الى داخل البيارة ، وما كدنا نتقدم قليلا الى جهة غرفة « الموتور » حتى ظهر امامنا رجل طويل وقدم نفسه الى المستر ملر باسم (جوزيف جاكبسون) وانه (همزة الوصل) بين بلدية رخبوت وبوليسها ، فتقدمنا الى الامام فشاهدنا بوليساً بريطانياً واحداً واظن اسمه (كاردمن) . ولما سأله المستر ملر عن سبب وجوده في البيارة قال : انه تلقى امراً بالحضور الى هذه البيارة فحضر دون ان يعلم السبب لمجيئه (؟!) ولم تعط له اي تعليمات ، وكانت البندقية في يده . فسأله المستر ملر عن الضابط « كارلك » فاجابه : (ان الضابط قال لي اذهب الى البيارة وانا سأحضر ، ولكنه حتى الان لم يحضر !) ثم اخذ المستر ملر اسماء جميع الموجودين في البيارة فوجد ان (آمينا داف) هو احدهم !

(طلبت من المستر ملر ان يحضر « امينا داف » معه الى رخبوت فلبى الطلب ، ثم امر المستر ملر خفراء البيارة بأن يقوموا بواجبهم اذا حضر احد لقطع اشجار البيارة .

القاضي — اين كان يرابط البوليس؟

الشاهد — كان البوليس مرابطا في جهة واحدة وهي الجنوبية الغربية كانه بانتظار قدوم احد الاشخاص !

القاضي — هل كان البوليس باستطاعته حراسة جميع اطراف البيارة بالنسبة للترتيب الذي اتخذه ؟

الشاهد — كلا

القاضي — لو ان اشخاصا هاجموا البيارة التي يكمن بها البوليس لكان قبض عليهم في الحال، ولكن الاشخاص كان بامكانهم مهاجمتها من ناحية امينة من جهة اخرى ، اليس كذلك ؟

الشاهد — نعم

وتابع مصطفى افندي درويش شهادته قائلا :

« ثم ذهبنا الى نقطة بوليس وادي حنين ، والقيت القبض في الساعة الثانية بعد منتصف الليل على المتهم الاول « مردخاي مشعالي » وكان يرافقني ساعتها نفران من البوليس البريطاني من مركز بوليس رخبوت .

كيف قبض على مردخاي مشعالي

« كان مردخاي مشعالي نائما في بيته فاتيت مع ذينك النفرين الى داره ، ودق النفران باب المنزل ، ففتحته زوجته ، ولما شاهد « مردخاي النفرين البريطانيين استأنس قليلا ولكنه لما شاهدني كاد يغشى عليه، وعندها افهمته التهمة الموجهة ضده وهي : التآمر على قطع الشجر ، وتحريض آخر على ارتكاب الجريمة ، فنظر الى وجهي متظاهراً بالبله ! ولكن بلهه لم يفده ، فاخذته الى مركز بوليس رخبوت ومنه الى مركز بوليس الرملة .

النيابة تناقش الشاهد

عزت طبارة — هل الاعمال التي قام بها حسن الضعيفي بين تاريخ ٦ تموز الجاري و ٩ منه حول هذه القضية ، كانت بتعليمات منك أو برأيه الخاص؟

مصطفى درويش — بتعليمات مني أنا

عزت طبارة — لماذا اعطيت هذه التعليمات لحسن ، ولماذا قمت انت بهذا العمل ، وما هو القصد من كل ذلك ؟

مصطفى درويش — أردت أن تأكد ما اذا كان عمل هؤلاء اليهود (هوائيا !) او صحيحاً واقعاً ، فظهر لي ان قصدهم التنفيذ

القاضي — ليس هنالك خريطة منظمة، فلذا اريد منك يا مصطفى افندي أن تعلمني الى اين كان اتجاه السيارتين ؟

مصطفى درويش — كانتا متجهتين في المرة الاولى الى الغرب ، ثم عادتا الى الشرق لان الطريق تسير من الغرب الى الشرق وكانتا قادمتين من الشمال .

ثم شرع القاضي برسم على ورقة بيضاء خريطة صورية وبعد اتمامها عرضها على مصطفى افندي درويش ، فوافق على انها مضبوطة .

رفع الجلسة

وهنا بلغت الساعة الثانية بعد الظهر، ولما كانت مناقشة محامي الدفاع للشاهد مصطفى افندي درويش تستغرق وقتاً طويلا فقد تأجلت الجلسة الى صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٧ تموز الجاري واعلن القاضي رفع الجلسة ، وخرج من المحكمة فخرجت الخلائق ايضاً وكان عددهم لا يحصى .

اليوم التاسع والتسعون

لاضراب فلسطين المجاهدة

تدخل هذه البلاد المقدسة هذا النهار اليوم التاسع والتسعين من اضرابها العظيم، وما لم تنل الامة مطالبها الحقة التي شهد لها بها العالم فالاضراب مستمر حتى النهاية .

كلمة عن

الحالة ومناشير الطائرات

جاءتنا من الشيخ عبد الله المعاني — نابلس كلمة عن حالة فلسطين الحاضرة وما تقاسيه « وهي صابرة » في محنتها الحاضرة . وأشار في كلمته ايضا الى المنشورات الحكومية التي تلقيها الطائرات وتحث فيها الاهالي على انهاء الاضراب

— لضيق المقام نعتذر عن نشرها

ساعدوا عائلات الشهداء

مطبعة جريدة الدفاع